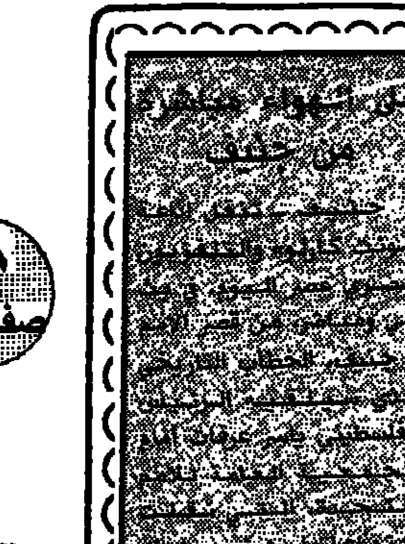


الشعب

اذا الشعب يوما اراد الحياة فلا بد ان يستجيب القدر

جريدة يومية سياسية

JERUSALEM — ASHA'AB ARABIC DAILY NEWSPAPER

الثلاثاء ١٣ كانون أول ١٩٨٨م الموافق ٤ جمادى الاولى ١٤٠٩هـ العدد ٥٢٥٣

Tuesday 13 December 1988 No. 5253 Vol. 16

٨ صفحات

٥٠ أغورة

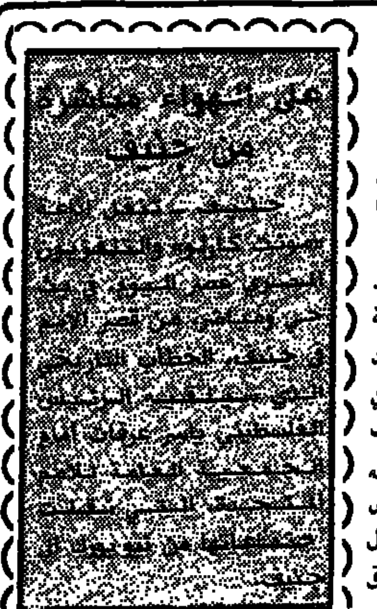
دوما: منظمة التحرير الفلسطينية أثبتت أنها منظمة مسؤولة

القاهرة — أ.ف.ب — قال وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما امس في القاهرة أن الخطوات الاخيرة التي قامت بها منظمة التحرير الفلسطينية اكسبتها «صفة تمثيلية طالما أنكرت عليها».

وفي تصريحات أدلى بها الى مجموعة من الصحافيين في ختام محادثاته مع المسؤولين المصريين قال دوما الذي يقوم بزيارة الى القاهرة تستغرق يوما واحدا أن منظمة التحرير باعلانها التمسك بقرارات الامم المتحدة وبـ «رفضها بقسوة العمل الارهابي» في شكل خاص أظهرت احساسها بالمسؤولية.

وردا على سؤال عما اذا كان قد يقابل رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اذا ما توقف في القاهرة وهو في طريقه الى جنيف قال دوما بأنه «استقبل عرفات على الارض الفرنسية» ملمحا بذلك الى الزيارة التي قام بها المسؤول الفلسطيني الى ستراسبورغ في شرق

البقية ص٨



حبش يدعو الفصائل الفلسطينية الى العودة الى صفوف منظمة التحرير

دمشق — أ.ف.ب — دعا الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين جورج حبش جميع الفصائل الفلسطينية الى العودة الى صفوف منظمة التحرير متمنيا مشاركة حركة «حماس» في القيادة الموحدة للانتفاضه.

وفي بيان وزع امس الاول في دمشق في مناسبة الذكرى السنوية الاول للانتفاضه الفلسطينية في الاراضي المحتلة حض حبش حركة «حماس» الناشطة خصوصا في غزة الى ان تعمل ضمن اطار القيادة الوطنية الموحدة او على الاقل ان تنسق عملها معها على اعلى مستوى.

وكانت الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة التي تشكل مع حركة «فتح» بزعامة زعيم منظمة التحرير السيد ياسر عرفات العمود الفقري لمنظمة التحرير وجهت اخيرا نداء مماثلا الى الحركة الاصولية.

ودعا حبش الفصائل

البقية ص٨

في جنيف .. ووسط اهتمام دولي لم يسبق له مثيل

عرفات يتحدث اليوم أمام الجمعية العامة

ويحدد ابعاد مبادرة فلسطينية للسلام ترتكز على القرارات الصادرة عن الامم المتحدة

جنيف — وكالات — يتحدث اليوم السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف وذلك وسط اهتمام دولي لم يسبق له مثيل بالقضية الفلسطينية اثر مرور عام على اندلاع الانتفاضة بالاراضي المحتلة ورفض وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز منح السيد عرفات تاشيرة دخول للولايات المتحدة.

ويجمع المراقبون أن السيد عرفات سيقوم اليوم في خطابه بطرح مبادرة سلام فلسطينية ترتكز في بنودها على قرارات الشرعية الدولية وتدعو لعقد المؤتمر الدولي للسلام بمشاركة المنظمة كما تدعو لوضع الاراضي المحتلة تحت الوصاية الدولية لفترة محدودة يجري خلالها استفتاء حول عملية السلام بالمنطقة.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية أنه من المتوقع أن يكرر السيد ياسر عرفات اليوم الثلاثاء ارادة المنظمة في العيش مع اسرائيل بتعابير واضحة. وسيطالب بعقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة في اقرب وقت ممكن حسب ما علم أمس من مصادر فلسطينية مطلعة في تونس حيث مقر منظمة التحرير الفلسطينية.

وسيلقي الزعيم الفلسطيني كلمته اليوم أمام الجمعية العامة للامم المتحدة التي نقلت الى جنيف لتستمع اليه.

البقية ص٨

إجراءات أمنية غير عادية في جنيف
١٦٠٠ جندي يقومون بحماية قصر الأمم والمطار

جنيف — الامم المتحدة — أ.ف.ب — اتخذت في جنيف اجراءات أمنية غير عادية استخدمت فيها الاسلاك الشائكة ومراكز المراقبة المحاطة باكياس الرمل والحواجز المعدنية وذلك بمناسبة انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة التي ستستمع اليوم الثلاثاء الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وسيحافظ على الاجراءات الامنية داخل وخارج قصر الامم الذي تحول الى حصن حقيقي طوال اعمال الجمعية العامة التي من المتوقع أن تنتهي الخميس المقبل.

واقام الجيش السويسري في محيط الحديقة الواسعة طريقا للدوريات عزلت الاماكن الحساسة فيها بأسلاك شائكة. واقيمت على مسافات منتظمة مراكز مراقبة محاطة باكياس من الرمل واكملت هذه الاجراءات بنصب حواجز

البقية ص٧

عرفات... صاحب إرادة وتصميم تسكنه فكرة ثابتة هي فلسطين

تونس — بقلم منى نبعة — أ.ف.ب — عنيد صاحب ارادة قوية وتصميم... ياسر عرفات يلقي كلمة اليوم الثلاثاء في ١٣ كانون الاول الجاري امام الجمعية العامة للامم المتحده التي انتقلت الى جنيف من اجله وهو «انتقم» نوعا ما من رفض وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز منحه تاشيرة دخول الى الولايات المتحده في نهاية تشرين الثاني الماضي.

الا ان المراقبين يرون ان لديه كل المبررات للشعور بالقلق حيال الرفض الذي تواجهه به الادارة الاميركية كل «خطوات الانفتاح» التي يقوم بها... وهي ادارة وان كانت على اهبة الرحيل ستطبع كما هو متوقع سياسة الادارة التي ستحل مكانها.

وكانت واشنطن رأت غير كاف موافقة المجلس الوطني

البقية ص٧

زجاجة حارقة على باص اسرائيلي بالقدس واصابة ثمانية أشخاص

حظر التجول على قطاع غزة

إغلاق مدرستين بالطور وأخرى في شعفاط ووقوع مظاهرات

■ وقعت يوم أمس مظاهرات واشتباكات في عدة مناطق من الاراضي المحتلة مع افراد الجيش الاسرائيلي أسفرت عن اصابة عدد من المواطنين واعتقال اخرين.

فقد قال راديو اسرائيل أن مظاهرة قد جرت أمس في حارة السعدية بالبلدة القديمة بالقدس حيث رشق المتظاهرون قوات الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي بالحجارة.

وأضاف أن القوات الاسرائيلية قامت بتفريق المتظاهرين بصواريخ وقنابل الغاز المسيل للدموع.

وقال أن المتظاهرين قاموا برشق أحد السكان اليهود المستوطنين في حارة السعدية بالحجارة.

وأضاف أن بعض المناطق في القدس مثل واد الجوز والطور وعطروت والبلدة القديمة قد شهدت مظاهرات يوم أمس وقام المتظاهرون بُرشق الحجارة وأقاموا الحواجز على الطرقات.

وقال أن قوات الشرطة فرقت

البقية ص٨

عشية خطاب عرفات بالامم المتحدة اليوم :
عُمان الدولة السابعة والسبعون التي تعترف بالدولة الفلسطينية

نيقوسيا — عشية خطاب السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أمام الجمعية العامة للامم المتحدة في جنيف اليوم كانت سلطنة عمان الدولة السابعة والسبعون التي تعترف رسميا وعلنا بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في ١٥ تشرين الثاني الماضي.

وبعد اعتراف عمان تبقى فقط ثلاث دول عربية من أصل ٢١ دولة لم تعترف بعد بالدولة الفلسطينية وهي لبنان والصومال وسوريا.

وفيما يلي اسماء الدول التي اعترفت بالدولة الفلسطينية حتى الآن :

البقية ص٨

تمديد اغلاق الجامعات والمعاهد العليا بالضفة حتى ٢٨ شباط القادم

القدس — علمت «الشعب» أن السلطات الاسرائيلية قررت تمديد اغلاق الجامعات والمعاهد العليا بالضفة حتى الثامن والعشرين من شباط القادم.

دبلوماسية منظمة التحرير
مئة مكتب بينها «٧٥» لها وضع دبلوماسي

تونس — أ.ف.ب — الدبلوماسية التي تديرها نظريا الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية هي عمليا دبلوماسية رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة السيد ياسر عرفات.

فالمكاتب المئة للمنظمة في انحاء العالم هي مكاتب سفارات للمنظمة لدى الدول المعتمده لديها وقال احد المقربين من الزعيم الفلسطيني ان ياسر عرفات يجعل هذه المكاتب تعمل كما لو ان الامر يتعلق باللجنة التنفيذية يحدث له عندما يرى ذلك مفيدا ان يقلب البروتوكول والاعراف الدبلوماسية ويرى هؤلاء الدبلوماسيون غالبا في تونس وهم يجيئون ليتلقوا التعليمات او اعلام المنظمة بوجهات نظر البلدان المعتمدين لديها.

ويستمع عرفات الى وزير

البقية ص٧

قرارات منظمة التحرير ستحدث ازمة بالعلاقات الاسرائيلية / الاميركية

تل ابيب — قال البروفيسور الاسرائيلي ايتمار رفينوفيتش «رئيس مركز ديان للدراسات الشرق اوسطية امس الاول بانه يعتقد بان منظمة التحرير الفلسطينية سوف تتمكن في المستقبل القريب من عرض صيغة تمكن الامريكيين من البدء بحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واذا حصل هذا الامر فان من المتوقع — البورفيسور الاسرائيلي — ان تحصل ازمة فعلية على صعيد العلاقات الامريكية الاسرائيلية.

الاحتفال بتصدير أول شحنة تجريبية من الانتاج الزراعي الفلسطيني الى دول السوق الاوروبية المشتركة

نابلس — لمندوب «الشعب» الخاص — احتفل يوم أمس في محطة الجمعية التعاونية في الجفتلك في الاغوار بشحن اول شحنة تجريبية من الانتاج الزراعي الفلسطيني الى الدول الاوروبية بحضور رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي في الضفة الغربية المهندس تحسين الفارس ونائب الرئيس فوزي ابو فرحة وسكرتير الاتحاد خالد القطب والمئات من اعضاء الجمعيات التعاونية الزراعية والمزارعين في الضفة الغربية ومندوب السوق الاوروبية المشتركة الذي حضر خصيصا والخبير الفرنسي سي وصل لفحص جودة الانتاج.

وقد تم شحن ٦٠ طنا من البانجان من أصل ٣٠٠ طن من البانجان و ١٥٠ طن من الفلفل من انتاج الضفة الغربية ابرم الاتحاد التعاوني اتفاقية

البقية ص٨

يتماثلون للشفاء

نابلس — طرأ صباح أمس تحسن ملموس على صحة الشاب بشار جميل الرطروط «١٧ عاما» من نابلس اثر اصابته بعيار ناري يوم أمس الاول في الفخذ الايسر.

كما غادر المستشفى الشاب ماهر رجب جميل صقر «١٧ عاما» من مخيم بلاطه بعد تماثله للشفاء واثر اصابته بعدة عيارات مطاطية.

كما غادرت المستشفى المواطنة سميحة نور الدين ابو ربيع «٤١ عاما» من مخيم بلاطه بعد تماثلها للشفاء ايضا.

زجاجة حارقة على سيارة اسرائيلية قرب مستوطنة «ارئيل»

■ قال راديو اسرائيل انه بالقرب من مستوطنة «ارئيل» قرب نابلس القيت زجاجة حارقة باتجاه سيارات اسرائيلية الا أنها اخطات هدفها ولم يصب احد ولم تحدث اضرار. واضاف الراديو أن قوات الجيش باشرت بتمشيط المكان.

حديث الشعب

عرس فلسطيني في جنيف

العالم، كل العالم، ياتي اليوم الى جنيف، للاستماع الى كلمة فلسطين، التي سيلقيها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، من على منصة قصر الامم حيث تبدأ الجمعية العامة للامم المتحدة، اجتماعها في المقر الاوروبي للهيئة الدولية بعد أن تعذر عليها عقد اجتماعاتها في مقرها الدائم في نيويورك بسبب رفض واشنطن، منح الرئيس الفلسطيني، تأشيرة دخول للولايات المتحدة، وهو رفض وضع الادارة الاميركية عارية مكشوفة أمام العالم، الذي وقف عن قرب على استهتار وازدراء الولايات المتحدة بالقوانين والاعراف الدولية من خلال خرقها لاتفاقية المقر المبرمة بينها وبين الهيئة الدولية عام ٤٧

ويأتي قرار الجمعية العامة للامم المتحدة بنقل نقاشاتها حول القضية الفلسطينية من نيويورك الى جنيف، بمثابة صرخة احتجاج مدوية وصفعة قوية للولايات المتحدة التي

البقية ص٨

هاري ليبكن بالـ «جيروزاليم بوست» :
«ما وراء قرار شولتز»
رفض منح عرفات تأشيرة دخول

■ كتب هاري ليبكن في صحيفة الـ «جيروزاليم بوست» الاسرائيلية مقالا تحت عنوان «ما وراء قرار شولتز» جاء فيه :

ان المناقشات حول السياسة الامريكية المستقبلية واتجاهها في الشرق الاوسط ستؤكد حتما على اهمية اللوبي اليهودي وعلى تأثير اجراء تعديل في قانون «من هو يهودي»، رد الفعل الامريكي حول قرارات المجلس الوطني الاخير الذي عقد في الجزائر مؤخرا، وردود الفعل العالمية والامريكية على الانتفاضة، اضافة الى الفرق بين فريق ريغان / شولتز وفريق بوش / بيكر. الا أن نظرة واعية ومدركة الى الماضي من شأنها أن توضح أن اغلبية هذه الحقائق تبدو غير متطابقة.

ففي الايام المظلمة من أيار

البقية ص٧

نعي زميل فاضل

القدس — الهيئتان الادارية والعامة لرابطة الصحفيين العرب في الارض المحتلة تنعيان الى الزملاء الصحفيين الفلسطينيين والى الشعب الفلسطيني باسره وفاة الزميل الصحفي والصديق والاخ العزيز الغالي المأسوف على شبابه المرحوم :

حسن يوسف الوحيدي
«أبو نبيل»

عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب ومندوب «الفجر» في قطاع غزة.

الذي وافته المنية في القاهرة أمس الاثنين عن عمر يناهز ٤٤ عاما قضاها في خدمة وطنه وشعبه وزملائه الصحفيين الفلسطينيين.

وتتقدم الهيئتين الادارية والعامة لرابطة الصحفيين العرب بأحر التعازي وأصدق مشاعر المواساة الى زوجته واخوانه ووالدته واخواته وأهله وأصدقائه ونويه. سائلة المولى عز وجل أن يتغمد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

نعي زميل فاضل

رام الله — ريموندا الطويل وعائلتها ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الزميل الصحفي والصديق والاخ العزيز المرحوم :

حسن يوسف الوحيدي
«أبو نبيل»

عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب ومندوب «الفجر» في قطاع غزة.

رحم الله الفقيد الغالي رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وألهم آله ونويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي زميل فاضل

رام الله — القدس — رضوان أبو عياش وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الزميل الصحفي والصديق والاخ العزيز المرحوم :

حسن يوسف الوحيدي
«أبو نبيل»

عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب ومندوب «الفجر» في قطاع غزة.

رحم الله الفقيد الغالي رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وألهم آله ونويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي زميل فاضل

القدس — ابراهيم قراعين وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الزميل الصحفي والصديق والاخ العزيز المرحوم :

حسن يوسف الوحيدي
«أبو نبيل»

عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب ومندوب «الفجر» في قطاع غزة.

رحم الله الفقيد الغالي رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته وألهم آله ونويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي زميل فاضل

القدس — أسرة جريدة «الشعب» تنعي بمزيد الحزن والاسى وفاة الزميل الصحفي والصديق المرحوم :

حسن يوسف الوحيدي
«أبو نبيل»

عضو الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته والهم آله ونويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

الصليب الاحمر يرسل خيام وعتاد لايواء ٥٠٠ مواطن من الجفتلك

جنيف ـ اعلنت منظمة الصليب الاحمر الدولية أمس الاول بانها بعثت الى منطقة «الجفتلك» مؤخرا بخيام وعتاد اخر لاجل ايواء حوالي ٥٠٠ مواطن من سكان المنطقة كانت السلطات الاسرائيلية قد هدمت بيوتهم.

وقالت المنظمة الدولية في بيان لها بان حوالي ٧٠ بيت في المنطقة قد تم هدمها ويعيش فيها ٨٠٠ شخص وقال بيان المنظمة الدولية في جنيف بان المساعدات ستستمر للمتضررين.

وتقول صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في عددها أمس بانه تم قبل حوالي الشهر هدم عشرات المباني في المنطقة والتي كان يعيش فيها عمال في منطقة نابلس.

وقد نفذت اعمال الهدم هذه بعد مقتل الجندي الاسرائيلي ديفيد ديتالي عند مستوطنة «مشوءة» في ٧ تشرين ثاني الماضي.

وتنقل صحيفة «معاريف» عن مصادر أمنية اسرائيلية القول بأن هذه العملية ليست الاول من نوعها... وادعت المصادر الامنية بان السكان في المنطقة كانوا يعيشون في ظروف غير انسانية ولكن البيوت هدمت لاسباب أمنية.

وحسب المصادر هذه فان بامكان المزارعين الاستمرار بالعمل في الاراضي هناك شرط عدم السكن في المكان.

تنمر في القدس من خدمات التلفونات

القدس ـ لا تزال خدمة التلفونات في القدس تسير من سيء الى اسوأ.

فقد شكا عدد كبير من اصحاب المصالح والاطباء وغيرهم بان تلفوناتهم لا تعمل منذ اشهر.

وبعضهم مضى عليه ستة اشهر وقد بحت اصواتهم واتصالاتهم مع رقم «١٦» ولكن لا حياة لمن تنادي.

ارحموا من في الارض وخصوصا تلفونات الاطباء الذين يلبون نداء المرضى ليلا ونهارا.

□ جندي سويسري يقوم بأعمال الحراسة قرب قصر الامم في جنيف حيث سيلقي عرفات خطابه اليوم بالجمعية العامة.

اسرائيل تعتزم القيام بحملة اعلامية ردا على خطاب عرفات في جنيف اليوم

تل ابيب ـ قررت السلطات الاسرائيلية الشروع في حملة اعلامية مكثفة بعد ان يلقي السيد ياسر عرفات خطابه امام الجمعية العامة للامم المتحده في جنيف بعد ظهر اليوم.

وقال راديو اسرائيل ان ثلاثة من كبار مسؤولي وزارة الخارجية الاسرائيلية توجهوا الى جنيف امس تمهيدا لذلك وهم نائب المدير العام للشؤون الاعلامية موشيه رابين ورئيس قسم المنظمات الدولية موشيه ميلاميد واحد كبار قسم البحوث في وزارة الخارجية الاسرائيلية..

وسيقوم الموظفون الثلاث بشرح موقف اسرائيل من خطاب عرفات لمندوبي وسائل الاعلام في جنيف.

وقد توجه الليلة قبل الماضية مندوب اسرائيل لدى الامم المتحده يوحنان باين من نيويورك الى جنيف للمشاركة في النقاش الذي ستجرية الجمعية العامة حول القضية الفلسطينية.

وقال راديو اسرائيل ان المندوب الاسرائيلي سيخرج من القاعة عند بدء عرفات بالقاء خطابه وانه سيرد على الخطاب غدا الاربعاء.

ومن المقرر ان يعقد وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس مؤتمرا صحفيا خاصا مساء اليوم يرد فيه باسم اسرائيل على خطاب عرفات في جنيف.

مديد التسجيل لمناسك العمرة لمسلمي الداخل ليوم واحد فقط

تل ابيب ـ تم الاتفاق بين وزارة الداخلية الاسرائيلية ولجنة الحج لمناطق «الـ٤٨» على ان كل من فاتهم التسجيل لاداء مناسك العمرة يستطيعون التسجيل اليوم لدى رئيس لجنة الحج لمسلمي الداخل عند حسين ابو علو في مدينة ام الفحم.

وتم الاتفاق على ان يتم التسجيل لاداء فريضة الحج بين الثامن والتاسع عشر من شهر كانون ثاني القادم.

تحويل واعتقال عدد من المواطنين اداريا

نابلس ـ اعتقلت السلطات الاسرائيلية ثمانية شبان من قرية سالم قضاء نابلس اعتقالا اداريا.

والشبان هم : حسين رشدي اشتيه «١٩ عاما» ومحمد خير اشتيه «٢٠ عاما» وحسن رشدي اشتيه «٢٢ عاما» ونديم محمد فوزي «١٥ عاما» وسامر ناجي اشتيه «١٢ عاما» وعبد الباسط معروف اشتيه «١٥ عاما» وسامر فاروق اجباره «١٥ عاما».

وحولت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الاول الشاب محمد حشاش «٢٠ عاما» من مخيم بلاطة الى الاعتقال الاداري لمدة ستة شهور في معتقل انصار «٣» في النقب..

كما حولت السلطات الشاب طلال محمد ابو نزاع «٢٢ عاما» من مخيم بلاطه الى الاعتقال الاداري في معتقل انصار «٣» في النقب وقد مضى على اعتقاله شهر ونصف.

رفع الحواجز العسكرية عن مداخل نابلس

نابلس ـ لمندوب «الشعب» الخاص ـ رفعت السلطات الاسرائيلية الحواجز عن مدخل مدينة نابلس الاربعة التي اقامتها بعد ظهر أمس الاول.

كما رفعت السلطات أمس الاول نقطة المراقبة العسكرية التي أقامتها فوق منزل عائلة الصوصة بالقرب من اسكان المهندسين في أراضي زواتا بنابلس منذ العشرة أشهر.

كما أقامت السلطات العسكرية نقطة مراقبة عسكرية ارضية على اول شارع عمان مقابل الحاكمية العسكرية بنابلس ونقطة مراقبة عسكرية أرضية على اول شارع عمان مقابل الحاكمية العسكرية بنابلس ونقطة مراقبة عسكرية جديدة فوق منزل المواطن خميس خروشة في مخيم عين بيت الماء للاجئين بنابلس وذلك بالقرب من ساحة مسجد المخيم المذكور.

بن أهارون أبلغ الادارة الامريكية بالمشروع
شامير يعتزم رفع «القيود» عن الجيش الاسرائيلي لقمع الانتفاضة

■ افادت جريدة «معاريف» الاسرائيلية أمس بان مدير عام ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي «يوسي بن أهارون» قال خلال زيارته الى العاصمة الامريكية بان رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير يعتزم العمل على «رفع القيودات» عن الجيش الاسرائيلي بهدف قمع الانتفاضة الفلسطينية.

وقال صحفيان أمريكيان شهيدا. «ايفنس ونوباك» بان بن اهارون قال بان اسرائيل يمكن ان تعمل على اغلاق مدارس في الضفة الغربية والقطاع الى الابد.. ويمكن أن تحظر سفر السكان الفلسطينيين الى الاردن عن طريق جسري نهر الاردن ومن المتوقع ان يتم فرض نظام منع التجول في أوقات اكثر تقاربا وبشكل أوسع.

ويقول الصحفيان الامريكيان بان بن أهارون أرسل الى الولايات المتحدة من اجل عرض «خطة عمل» على الامريكيين ومن شان هذه الخطة «اخراج الوضع في الضفة والقطاع من الحلقة المفرغة التي وصلت اليها»

وحسب قولها فان هذه الخطة تشمل الى جانب تشديد الممارسات تجاه السكان اقتراحا بمنح السكان «حكما ذاتيا» والاعلان عن أن اسرائيل مستعدة لاجراء حوار مع الفلسطينيين ولكن ليس مع منظمة التحرير الفلسطينية.

«كسول وشطور» في الحكواتي اليوم

القدس ـ يعرض اليوم على مسرح النزهة الحكواتي في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم مسرحية «كسول وشطور».

والمسرحية من انتاج مسرح الجوال المقدسي وتمثيل أريج يغمور، صقر السلايمة، ووائل السلايمة.

السلطات تعلن الكشف عن عدة خلايا مسلحة بالقطاع

■ قال راديو اسرائيل أن السلطات الاسرائيلية اكتشفت في الاسابيع الاخيرة عددا من الخلايا المسلحة التابعة لحركة «فتح» في قطاع غزة.

واضاف أن افراد احدى هذه الخلايا حاولوا في العام الماضي اختطاف شابين اسرائيليين من سكان «رامات هشارون» بهدف قتلهما.

وقال أن السلطات الاسرائيلية تشتبه بان أفراد الخلية وهم من سكان قرية عبسان القوا زجاجات حارقة عدة مرات وكانوا يخططون للقيام باعمال مسلحة في اسرائيل.

واضاف أن أفراد خلية أخرى تم اكتشافها في قطاع غزة كانت تقوم باعمال مسلحة في محطات لنقل الجنود الاسرائيليين وبالقاء الزجاجات الحارقة باتجاه منازل تابعة «لسكان عرب» وباتجاه مؤسسات تتعاون مع الادارة المدنية الاسرائيلية في قطاع غزة.

وقال أنه تم اكتشاف خلية مسلحة اخرى في بلدة دير البلح بالقطاع نسب لافرادها القيام بالقاء عبوات ناسفة باتجاه دوريات عسكرية اسرائيلية في البلدة قبل عدة أشهر وقاموا بالقاء قنابل حارقة باتجاه سيارات اسرائيلية في المنطقة وتم التنسيق لذلك في الاردن.

وأضاف أن خلية كبيرة تعمل في اطار اللجان الشعبية بايحاء من منظمة الجبهة الديمقراطية بزعامة نايف حواتمة تم اكتشافها أيضا في القطاع.

ابراهيم نمر حسين:
المشاركون في مؤتمر براغ اكدوا ان لا مفر من عقد المؤتمر الدولي

■ عاد الى اسرائيل يوم امس الاول ابراهيم نمر حسين والوفد المرافق له الذي كان قد شارك في اجتماعات المؤتمر الدولي للسلام الذي انعقد في العاصمة التشيكوسلوفاكية.

ويذكر ان المؤتمر ضم ممثلين غير رسميين عن الدول العربية والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن والممثل عن الهند وممثل عن منظمة التحرير الفلسطينية.

وضم الوفد الاسرائيلي ممثلين عن احزاب اليسار وهيئات شعبية غير حزبية من الوسطين العربي واليهودي.

وقال حسين ان الجميع في المؤتمر اكدوا ان السلام يتم في الشرق الاوسط عن طريق مؤتمر دولي يحضره جميع اطراف النزاع في المنطقة.

واضاف حسين ان بيان المؤتمر الذي حول الى سكرتير الامم المتحده تم بموافقة جميع المشاركين حيث تم مطالبة دي كويار بالدعوة لمؤتمر دولي للسلام وبشكل مستعجل والمضمون اقامة دولتين اسرائيل القائمة والدولة الفلسطينية بجانبها وتأمين حدود كل دولة.

واضاف حسين ان الحديث تم خلال اربع محاضرات اساسية حيث شملت الاجتماعات قضية الشرق الاوسط بكاملها.

وكان المحاضر الاول ممثل اسرائيل البروفيسور مردخاي با اور والثاني من منظمة التحرير وهو مدير العلاقات الخارجية بالمنظمة خالد الحسن والثالث من هيئات اميركية والرابع سفير الاتحاد السوفياتي في تشيكوسلوفاكيا.

اصابة شاب من عزون عتمة بحادث سيارة

نابلس ـ لمندوب «الشعب» الخاص ـ صدمت سيارة اوبل خصوصية بعد ظهر امس الاول الشاب عدنان يعقوب محمود أحمد (١٧ سنة) من قرية عزون عتمة بالقرب من بديا، وذلك على طريق قريته المؤدية الى سنيريا قضاء طولكرم.

حيث أصيب بجروح ورضوض مختلفة في رأسه ومختلف أنحاء جسمه ونقل الى مستشفى الاتحاد النسائي وحالته متوسطة.

اصابة طفل بجروح خطيرة صدمته سيارة جيب

ارطاس ـ اقدمت احدى سيارات الجيب الاسرائيلية صباح أمس على صدم الطالب وائل ابو صوي «٩ سنوات» من اهالي قرية ارطاس قضاء بيت لحم وذلك اثناء توجهه الى مدرسة الخضر الابتدائية حيث يدرس هناك بينما كان يسير على رصيف الشارع العام في القرية.

ويفيد المواطنون ان سيارة الجيب قد مرت على رأسه مما ادى الى اصابته بكسور في الجمجمة ونزيف داخلي في الدماغ كما افادت بذلك مصادر طبية في مستشفى بيت جالا الحكومي.

ويذكر ان سيارة الجيب التي صدمت الطفل ابو صوي لم تتوقف لاسعافه حيث لاحقها الاهالي للتعرف على افرادها الا انهم لم يتمكنوا من ذلك.

وقد تم نقله الى مستشفى هداسا لتلقي العلاج نظرا لخطورة حالته الصحية.

الزميل حسن الوحيدي في ذمة الله

القاهرة ـ غزة ـ انتقل الى رحمته تعالى أمس الزميل الصحفي حسن يوسف الوحيدي عن عمر يناهز (٤٤ عاما) في القاهرة.

وكان الزميل الوحيدي قد اجرى عملية جراحية في القلب في لندن قبل حوالي شهرين وعاد بعدها الى القاهرة للنقاهة حتى وافاه الاجل المحتوم.

وكان رحمه الله قد عمل مندوبا عن الزميلة «الفجر» في قطاع غزة منذ أوائل العام ١٩٧٧ حتى وفاته. وكان مثالا للصحفي المخلص لقضية شعبه ووطنه.

وقد انتخب في ثلاث دورات متتالية عضوا في الهيئة الادارية لرابطة الصحفيين العرب.

وقد اعلنت رابطة الصحفيين العرب الحداد لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الثلاثاء.

• افراجات •

افرجت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الاول عن الصحفي بسام لعبي «٢٩ عاما» من مخيم بلاطه بعد انتهاء مدة محكوميته البالغة سنة ونصف.

كما افرجت عن الشاب مصطفى نصر الله «٢٠ عاما» بعد اعتقال اداري دام ستة شهور في معتقل انصار «٣» في النقب وهو من سكان مخيم بلاطه.

٢١ ألف شخص هاجروا من اسرائيل خلال هذا العام

تل أبيب ـ تبين معطيات صادرة عن جمعية منع هجرة اليهود من اسرائيل بان سنة ١٩٨٨ الحالية كانت سنة ذروة في عدد المهاجرين الاسرائيليين الى الخارج وانه تم خلال هذه السنة تسجيل رقم قياسي يزيد بنسبة ٢٠٪ ويصل الى ٢١ الف مهاجر من اسرائيل.

وقالت رئيسة هذه الجمعية «رينا بارتال» بان ١٧ الف اسرائيلي هاجروا من اسرائيل في السنة الماضية ١٩٨٧.

وقالت بان تقريرا شاملا عن معدلات هجرة الاسرائيليين من البلاد سيرفع الى رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق شامير بعد ان يعلن عن تشكيل حكومته الجديدة.

ويشير التقرير الى أن زيادة كبيرة جدا قد تم تسجيلها في عدد المهاجرين الاسرائيليين عن قطاعات معينة مثل الكيبوتسات وأيضا من أوساط الشبان الاسرائيليين ومسرحي الجيش.

ويشير التقرير أيضا الى زيادة كبيرة في عدد الاسرائيليين الذين يقدمون طلبات عمل في الولايات المتحدة خصوصا منذ الانتخابات الاسرائيلية الاخيرة.

ويقول التقرير بان الوزارات الحكومية الاسرائيلية فشلت في معالجة هذه الظاهرة ويوصي التقرير باقامة سلطة خاصة رسمية لوقف هجرة الاسرائيليين الى الخارج.

ويتوقع معدو التقرير بأن يزيد عدد المهاجرين اليهود من اسرائيل في السنة القادمة بسبب الازمة الاقتصادية التي تعم اسرائيل وأيضا بسبب مشاكل اخرى خصوصا في قطاع التعليم.

محاضرة حول «دور الجمعيات التعاونية بالتطور التكنولوجي» بالقدس

القدس ـ يلقي الاستاذ الدكتور الفرد هائل من جامعة ماربورغ بالمانيا الاتحادية محاضرة حول «دور الجمعيات التعاونية في التطور التكنولوجي للعالم الثالث» وذلك في الساعة الرابعة من بعد ظهر بعد غد الخميس ١٢/١٥ في قاعة جمعية الشبان المسيحية في القدس.

وتلقى هذه المحاضرة بمناسبة مرور مائة عام على وفاة فلهلم رايف ايزين، مؤسس الجمعيات التعاونية الالمانية والدعوة عامة.

□ سماحة الشيخ سعد الدين العلمي والوفد المرافق يقومون بتقديم التعازي للطائفة الارمنية بضحايا زلزال أرمينيا.

المواطنون يواصلون تضامنهم مع الطائفة الأرمنية و يقدمون التعازي والتبرعات لضحايا الزلزال

القدس ـ ما زال المواطنون من أبناء الشعب الفلسطيني يتوافدون على مقر البطريركية الارمنية في القدس للاعراب عن تضامنهم مع ضحايا زلزال أرمينيا الذي ذهب ضحيته حوالي مئة الف انسان.

وكانت البطريركية قد فتحت بيت التعازي أمام الوفود لمدة ثلاثة أيام وقد مددته يوما اخر لليوم الثلاثاء.

وقد قام أمس عشرات المواطنين يمثلون مختلف المؤسسات والجمعيات الخيرية الفلسطينية بتقديم التعازي والتبرعات.

وعلم أن حملة لجميع التبرعات قد بدأت خاصة تبرعات بالدم والادوية والبسة الاطفال.

ومن جانبه بدأ الهلال الاحمر الاستعدادات اللازمة لاستقبال المتبرعين بالدم. وقد قام امس الشيخ سعد الدين العلمي على رأس وفد من الهيئة الاسلامية العليا لتقديم التعازي للطائفة الارمنية الفلسطينية وتضامن أبناءها المسلمين مع اخوانهم الارمن في هذه المأساة.

واستمر أمس توافد أبناء الطوائف المسيحية بتقديم التعازي من بينهم سمير قفعيتي رئيس الاسقفية العربية الانجليكانية مع لفيف من أبناء الطائفة وقدم أيضا تبرع نقدي.

وقام وفد عن طائفة السريان الارثوذكس ولجنة الطائفة في بيت لحم بتقديم التعازي في البطريركية الارمنية.

وقد زار عميد القناصل الاجنبية القنصل اليوناني السيد الياس ملتيزوس وقدم بيت العزاء في البطريركية وقدم التعازي وقام قنصل بريطانيا العام ايفان كلن بتقديم التعازي أيضا.

الجمعيات الخيرية بالاراضي المحتلة تشارك الشعب الارمني أحزانه

القدس ـ اعربت الجمعيات الخيرية في محافظة القدس عن مشاركتها الشعب الارمني السوفيتي احزانه ومأساته نتيجة للهزة الارضية التي تعرضت لها بلاده وأودت بحياة مئات الالوف ودمرت الاعداد الهائلة من الاموال والممتلكات.

هذا وقد بادرت الجمعيات الخيرية بالاراضي المحتلة بتقديم التعازي الى بطركية الارمن بالقدس.

وقدمت هذه الجمعيات مساعدة نقدية رمزية

تنويه

■ علم أن المختار عطا الله مصلح «أبو الياس» الذي دفن أمس الاول في بيت ساحور قد توفي بسبب جلطة حادة في الدماغ. وذلك خلافا لما نشر في خبر الامس.

هكذا من زلزال

رولان دوما يختتم زيارته لبغداد

فرنسا تقترح على العراق اعادة جدولة ديونه

انتهت زيارة وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما الى بغداد امس الاول باقتراح الوفد الفرنسي اعادة جدولة الدين العراقي شرط ان يثبت هذا البلد انه ينوي تسديده.

وصرح رولان دوما مساء امس الاول اثر محادثات مع الرئيس العراقي صدام حسين استغرقت ساعتين ونصف الساعة امس الاول اقمنا جدولا يقترح على العراق تمديد استحقاقاته شرط ان تثبت بغداد انها تنوي تسديد دينها وتابع ان لجنة خبراء فرنسيين وعراقيين ستبحث اعادة جدولة المدفوعات العراقي خلال اجتماع ستعقده قريبا في باريس.

وستفيد الشركات الفرنسية العاملة في العراق مجددا من ضمانة الشركة الفرنسية للتامينات على التجارة الخارجية فور التوصل الى اتفاق.

يذكر ان تامينات هذه الشركة الفرنسية علقت بسبب خلاف مالي كبير قائم منذ ثلاث سنوات بين فرنسا والعراق ويقدر الدين العراقي المدني والعسكري لباريس بـ ٢٤ مليار فرنك فرنسي حسب وزارة الخارجية الفرنسية وبنحو ٥٠ مليار فرنك حسب بعض الاختصاصيين الفرنسيين في الخليج كذلك على العراق ان يسدد لفرنسا فوائد دينه المتوجبة لمدة ثلاث سنوات.

وقال مسؤول فرنسي في شؤون التجارة الخارجية قبل بضعة ايام من زيارة دوما ان المشكلة صعبة كل شيء يتوقف على الزاوية التي ينظر منها فالمؤسسات الفرنسية تحث الحكومة على التفاهم مع العراق لتفيد من الاسواق التي تتفتح في هذا البلد اثر وقف اطلاق النار اما الخزينه فتكبح عجلاتها وترفض توظيف قرض اضافي في العراق.

وتابع هنا تدخل السياسة فدوما قادم الى العراق لبت المسالة ويبدو ان الوزير الفرنسي بت المسالة وهو يحاول ان ياخذ بعين الاعتبار ضرورات الموازنة ويبقى هامش التحرك المتاح لبغداد ضئيلا فمع ان الخبراء يقدرون وارداتها النفطية بما يراوح بين ٩٫٥ و ١٤ مليار دولار حسب سعر برميل النفط في السنة الا ان دينها تجاه الدول الغربية يبلغ ٣٠ مليار دولار.

ويضاف الى هذا المبلغ ٣٠ مليار دولار من الديون المتوجبة للدول العربية لكن العراق لا ينوي تسديدها نظرا لدورة كـ «حامي الامة العربية في وجه الفرس».

والى ذلك على العراق ان يتولى اعادة بناء البلد بعد ان دمرته الحرب جزئيا وبلبلت تنظيمه وتحديث اقتصاده واعادة تسليحه وتحمل ثمن طموحاته الاستراتيجية في المنطقة.

واعتبر دبلوماسي ان اقتصاد العراق سيظل في مازق لمدة ثلاث سنوات على الاقل.

وسيتيح قرار دوما اذا ما تبعه اتفاق بين بغداد وباريس للمؤسسات الفرنسية ابرام عقود جديدة في العراق.

وصرح وزير التجارة العراقي مهدي سالم الشهر الماضي ان الحكومة الفرنسية ينبغي الا تركز على مسالة الديون غير المدفوعة بل ان تدع قطار اعادة البناء يعبر واضاف لن ننسى وفاء فرنسا لكن الشركات التي لا تفيد من ضمانة حكومية لن تتمكن من العمل

وعدد الوزير العراقي الدول التي تتزاحم لمنح العراق اعتمادات الولايات المتحده ١٫٥٠٠ مليار دولار حتى عام ١٩٩٨ بريطانيا ٣٦٥ مليون جنيه استرليني ايرلندا ١٥٠ مليون جنيه

الا ان الخلاف بين فرنسا لا ينحصر في مسالة الدين فثمة خلافات قائمة بين عشر شركات فرنسية ولا سيما شركات تعمل في مجال الاشغال العامة والدولة العراقية ويتبادل الطرفان الاتهامات بعدم التزام شروط العقود الموقعة.

السودان ينفي اي علاقة له في الاشتباكات الاخيرة بين الجيش التشادي والفيلق الاسلامي

الخرطوم ـ ا.ف.ب ـ اصدرت وزارة الخارجية السودانية امس الاول بيانا نفت فيه اي ضلوع للسودان في المعارك التي دارت اخيرا بين القوات المسلحة الوطنية التشادية ومنشقين تشاديين في شرق التشاد.

ورفض البيان الاتهامات التي وجهتها التشاد ونشرت يوم الجمعة الماضي والقائلة بان تسلل القوات المعادية الى التشاد جاء انطلاقا من الاراضي السودانية بموافقة سلطات هذا البلد.

واضاف البيان ان السودان يحترم الاتفاقات السودانية التشادية المبرمة اخيرا ولا يسمح لاي كان باستخدام اراضيه كقاعدة للقيام بنشاط معاد للتشاد.

واكد البيان ان الحكومة السودانية ابلغت ابراهيم جيدو مستشار الرئيس التشادي خلال زيارته للخرطوم في نهاية تشرين الثاني الماضي بتحركات لوحدات الفيلق الاسلامي الذي شكلته طرابلس وبعزم هذه الوحدات على التسلل الى منطقة دارفور قادمة من ليبيا واشار البيان الى ان خمسة جنود سودانيين قتلوا خلال معركة دارت بعد ذلك بين الجيش السوداني ووحدات من الفيلق الاسلامي.

واكد البيان ان موقف التشاد قد يسيء الى العلاقات التشادية السودانية الجيده التي تسهم في ايجاد حلول سلمية للنزاعات بين التشاديين.

غورباتشيف يطالب بوقف المطالب الارمنية بشان ناغوري كارباخ

موسكو ـ ا.ف.ب ـ طالب الزعيم السوفياتي ميخائيل غورباتشيوف امس الاول الارمن بوضع حد لمطالبهم بشان ناغورتي كاراباخ واصفا الزعماء القوميين بانهم مقامرون سياسيون.

وفي حديث ادلى به للتلفزيون السوفياتي من يريفان عاصمة ارمينيا اعرب غورباتشيوف عن سخطه حيال المطالب الاقليمية للارمن التي رفضها الكرملين.

وكرر غورباتشيوف كلمة كفى مرات عدة وصرح بانه قال امام مئة من ممثلي الانربيجانيين والارمن خلال اجتماعه معهم في موسكو في نهاية تشرين الثاني الماضي ضرورة وضع حد لهذه الحملة لانها ستقود الى هاوية.

مسؤول بوكالة الامم المتحدة

عمليات اغاثة غير منظمة ونشاط يائس في العثور على احياء بالمنطقة المنكوبة بالزلزال في ارمينيا السوفيتية

لينيناكان ـ الاتحاد السوفياتي ـ ا.ف.ب. ـ «نشاط يائس في عمليات الغوث لكن بدون تنظيم». بتلك العبارة اشار احد اختصاصيي وكالة الامم المتحدة للغوث في حال الكوارث الطبيعية الى التقصير في عمليات اسعاف المنكوبين من جراء الزلزال الذي ضرب جمهورية ارمينيا السوفياتية

وتوجه ممثلان عن الوكالة الدولية الى لينيناكان امس الاول ولاحظ احدهما ويدعى سفير كيلد ان عمليات الغوث تفتقد تماما الى التنظيم في حين ان الامر افضل بالنسبة الى التموين بالمواد الغذائية ومياه الشفة. ولم يشك احد من الناجين الذين التقاهم الصحافيون في هذا الصدد.

واعتبر كيلد «ان نتائج زلزال لينيناكان اسواء من نتائج زلزالي مكسيكو والاصنام في الجزائر».

وتوقع اختصاصي اخر من ضباط الوحدة المتخصصة من الدفاع المدني الفرنسي التي وصلت امس الاول الى مكان الكارثة العثور على عدد ضئيل من الناجين تحت الانقاض. ورأى ان نوعية الاسمنت المستخدمة في اقامة المباني التي انهارت هي سبب سقوط هذا العدد الهائل من الضحايا. واوضح «ان الاسمنت ينكسر عادة الى لوحات تتشكل تحتها جيوب نجاة. لكن الاسمنت تحطم هذه المرة الى قطع صغيرة وسحق كل شيء».

ويبذل رئيس المدينة اميل كاروكاسيان كل ما في وسعه لمواجهة الامر. واشار بصوت متهدج الى فقدان افراد عائلته الاثني عشر ثم عاد الى الحصيلة الفظيعة ليشير الى تدمير ١٤ مدرسة وثماني مؤسسات. ولم يبق قائما من اصل ٣٦ مستشفى ومستوصفا سوى اثنين ما زال واحد فقط منهما يعمل.

يذكر ان هزة ارضية ضربت عام ١٩٢٦ لينيناكان المدينة الثانية في ارمينيا التي تضم نحو ٣٠٠ الف نسمة

وصممت المباني فيها لمقاومة هزة ارضية بقوة ثماني درجات حسب مقياس ميركالي /يتضمن ١٢ درجة/. لكن قوة الزلزال فاقت هذا المستوى الاربعاء الماضي.

وكلف رجال الاطفاء الفرنسيون الاهتمام بقطاعين من لينيناكان. لكن بعد ان انتشر خبر وجودهم في المدينة اخذ الناجون يتوافدون باستمرار الى خيمة قيادتهم للتوسل اليهم ان يقوموا بعمليات تفتيش في موقع معين من الانقاض حيث يأملون العثور على احد اقربائهم.





□ يرفان ـ ارمينيا ـ متطوعون يقومون بانزال المساعدات الطبية التي ارسلتها المؤسسة الانسانية الفرنسية الغير حكومية «اطباء العالم» والتي بعثت بطاقم جراحة طبية لمساعدة ضحايا الزلزال وسيتجول الفريق في اماكن عديده مدمرة في شمالي ارمينيا.

كلمة

* دعوة للتضامن *

■ ان الكارثة الطبيعية التي حلت في جمهورية ارمينيا السوفياتية ادمت قلوبنا جميعا خاصة . وان شعبنا الذي يقدم القرابين كل يوم يعرف معنى الخسائر في الانفس والاموال.

والكارثة حلت في ديار شعب صديق هو الشعب السوفييتي الذي لا ننسى وقوفه معنا يشد ازرنا في محنتنا على مر السنين وحلت في ديار الشعب الارمني الذي مر بمحن مشابه لما مررنا به ويقيم جزء منه بين ظهرانينا يقاسمنا السراء والضراء.

فاننا اذ نشاطر الشعب الارمني اينما وجد معاناته وحزنه فاننا ندعو القادرين من ابناء شعبنا الى الانتقال من المشاركة المعنوية الى المشاركة المادية سواء اكانت عينية او نقدية خاصة مصانع الادوية المحلية ولجان الاغاثة الطبية والجمعيات الخيرية، ذلك ان مساهمتها في هذا الوقت ضرورية وان كانت رمزية كتعبير عن تضامننا وتعاطفنا ومشاركتنا للشعوب السوفياتية كافة وللشعب الارمني خاصة في محنته هذه كنوع من العرفان بالجميل وللتخفيف من معاناة المنطقة المنكوبة بالزلازل.

واننا بهذا النداء لا نتجاوز واقعنا وانما ننطلق من مبادئنا العربية الاصيلة في الوقوف بقدر امكانياتنا الى جانب الاصدقاء في كل مكان ..

ياسر منصور

هذا اليوم.. في التاريخ

■ ١٩١٣ ـ العثور في فلورنسا/ايطاليا على لوحة ليوناردو دافينتشي الشهيرة موناليزا التي سرقت من اللوفر عام ١٩١١.

■ ١٩٤٤ : وفاة الرسام الروسي فاسيلي كاندينسكي المولود عام ١٨٦٦ / اب الفن التجريدي.

■ ١٩٤٥ : الازمة في سوريا ولبنان التوقيع في لندن على اتفاق فرنسي بريطاني حول انسحاب القوات البريطانية والفرنسية.

■ ١٩٤٩ : اسرائيل تقرر نقل مقرى الحكومة والبرلمان الى القدس.

أخبار حول العالم

● من سرق الباص؟ ●

■ لاحظ المسؤولون عن «نقل اللورين السريع» وهي شركة تؤمن النقل في منطقة نانسي الفرنسية امس الاول اختفاء احد الباصات المتوقفة في مستودع المؤسسة. وحتى بعد ظهر امس الاول لم يتم العثور على السيارة وتقدمت ادارة شركة النقل بشكوى سرقة.

غير ان الاكثر تفاؤلا يلاحظون على كل حال ان لا حاجة للباص .. اذ ان موظفي المؤسسة قرروا الاضراب امس .

● ما قبل التاريخ ●

■ تم الاسبوع الماضي اخراج بقايا قارب يمكن ان يعود تاريخه الى حوالي ثلاثة الاف عام بالقرب من مدينة تولوز الفرنسية. القارب الذي يبلغ طوله ٥٫٢ م مصنوع من تجويف جذع شجرة يمكن بالفعل ان يعود تاريخه الى العصر البرونزي /من ١٨٠٠ الى ٧٠٠ قبل المسيح/ . وعلى متن القارب بقيت «الحمولة» وهي عبارة عن وتدين ومجذاف للتنقل.

أحداث العالم العربي في اسبوع

■ لبنان :

● الاحد : ١٢/٤

نائب وزير الخارجية الايراني محمد علي بشارتي يصل الى بيروت بعد ان اشار في دمشق الى توافق تام بين سوريا وايران.

● الاثنين : ١٢/٥

انفجار سيارتين الاولى في بيروت الغربية والحصيلة خمسة جرحى والثانية في البقاع ولا ضحايا.

انسحاب المراقبين السوريين من مدينة صيدا.

السفير السوفياتي في بيروت فاسيلي كولوتوشا يؤكد ان لا حل للازمة اللبنانية من غير سوريا.

بشارتي يؤكد ان ايران تريد ان تلعب دور الحكم بين «امل» و «حزب الله».

ازمة غاز ر . . وخبز في بيروت الغربية بسبب اقفال معبر المتحف الذي يربط بين شطري بيروت وصحيفة «تشرين» تنتقد اغلاقه.

جيش لبنان الجنوبي يعتقل ١٣ شخصا في منطقة «الحزام الامني» وسويسرا تطلب من رعاياها مغادرة لبنان بعد خطف احدهم في ١٧ تشرين الثاني من جنوب لبنان.

خدام يبحث مع محمد علي بشارتي النزاع بين «امل» و «حزب الله» وبشارتي يصرح ان الخلافات ستسوى في وقت قريب جدا.

مجلس الامن يدعو بالاجماع الى ايجاد تسوية سريعة للازمة الدستورية في لبنان.

اطلاق صاروخ على المصرف المركزي في بيروت الغربية يلحق اضرارا مادية.

● الاربعاء ١٢/٧

المصرف المركزي يفتح اعتمادا لتمويل استيراد الطحين لبيروت الغربية.

اللجنة الدولية للصليب الاحمر تستدعي الى بيروت ثلاثة من مندوبيها العاملين في جنوب لبنان.

● الخميس : ١٢/٨

مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد يدعم مبادرة البطريرك الماروني لانتخاب رئيس للبلاد.

الشيخ محمد مهدي شمس الدين يجري مباحثات مع بشارتي في طهران.

خمسة جرحى في قصف جنوب شرق بيروت.

● الجمعة ١٢/٩

رئيس الحزب الجمهوري الفرنسي فرانسوا ليوتار يزور لبنان.

العماد ميشال عون ينتقد الولايات المتحده بسبب موقفها من الازمة اللبنانية.

وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية بطرس غالي يقول ان الهجوم الاسرائيلي على لبنان يهدد جهود السلام في المنطقة

■ الخليج :

● الاحد : ١٢/٤

وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي يتفقد حاملة الطائرات نيميتز العاملة في الخليج.

ايران تعلن استعدادها تسليم اللجنة الدولية للصليب الاحمر لائحة باسماء الاسرى العراقيين المرضى.

وفد عسكري كويتي يغادر الى الولايات المتحدة.

امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح يستقبل نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي عزت ابراهيم.

اكتشاف شبكة تهريب مخدرات وكحول في الكويت.

● الثلاثاء ١٢/٦

طهران تطلب تدخل الصليب الاحمر الدولي مسالة اسرى الحرب وتتهم العراق باساءة معاملتهم.

رئيس مجلس الشورى الايراني هاشمي رفسنجاني يقول ان الحرب يمكن اعتبارها منتهية.

وزير الاعلام الكويتي الشيخ جابر مبارك الاحمد يصرح ان بلاده ستعمل لخفض وجود الاساطيل الاجنبية في الخليج لتخفيف التوتر واقرار السلام.

وزير الدفاع الاميركي يواصل جولته الخليجية ويصل الى الكويت قادما من السعودية حيث تباحث مع الملك فهد ومساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط ريتشارد مورفي ينضم الى الوفد المرافق لكارلوتشي

● الاربعاء : ١٢/٧

وصول السلطان قابوس الى الرياض في زيارة تستغرق يومين.

ولي العهد الكويتي الشيخ سعد العبد الله السالم الصباح يتباحث مع نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقية عزت ابراهيم.

لقاء الملك فهد ويولي فورونتسوف.

كارلوتشي يؤكد ان البحرية الاميركية ستحتفظ بـ ٢٥ سفينة في الخليج وبحر عمان والرئيس الايراني علي خامنئي يؤكد ان بلاده ترتاب من قرار واشنطن البقاء في الخليج ويعتبر ان ذلك يشكل تهديدا للسلام في المنطقة.

سلطان عمان قابوس يصل الى ابو ظبي قادما من الرياض.

امير قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني يستقبل موفدا من قبل الرئيس العراقي.

كارلوتشي يغادر الكويت.

عضو مجلس قيادة الثورة الليبية مصطفى الخروبي وصل الى الكويت في زيارة لمدة اربعة ايام.

الخميس : ١٢/٨

اسرى حرب عراقيون سابقون يؤكدون ان ايران اخضعتهم لـ «حملة نفسية مكثفة».

مقتل ٣٦ بينهم ٢٣ تلميذا في حادث سير في بغداد.

رئيس فريق المراقبين الدوليين يغادر بغداد.

● الجمعة : ١٢/٩

الصليب الاحمر يعلن عدم حصول تقدم في المفاوضات لاتمام تبادل اسرى الحرب المرضى والمصابين.

مجلس التعاون الخليجي يؤكد ان وزراء الخارجية يحضرون لقمة ما بعد الحرب.

● السبت ١٢/١٠

رئيس فنزويلا المنتخب كارلوس اندريس بيريز يصل الى الكويت قادما من السعودية حيث استقبله الملك فهد.

وزراء خارجية مجلس التعاون الخليجي عقدوا اجتماعا تمهيديا

■ المغرب العربي :

● الاثنين ١٢/٥

القائد العام للقوات المسلحة الليبية العقيد ابو بكر يونس جابر يغادر الخرطوم وفشل محادثات الوحدة مع السودان وابرام اتفاقيات اقتصادية.

عضو مجلس قيادة الثورة الليبية الرائد عبد السلام جلود يصل الى الجزائر ويلتقي الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

جبهة البوليساريو تشير الى اتفاق مع المغرب لاجراء استفتاء في الصحراء الغربية وتحديد الناخبين.

رسالة من الملك الحسن الثاني الى ديكويار تتعلق بالصحراء الغربية ومعلومات عن استئناف المفاوضات حول هذه المسالة.

انفجار في الجزائر نتيجة تسرب غاز والحصيلة عشرون قتيلا وثمانية جرحى.

● الثلاثاء : ١٢/٦

رئيس الوزراء الليبي عمر المنتصر يصل الى تونس على رأس وفد كبير للدورة الرابعة للجنة العليا المشتركة الليبية التونسية.

● الخميس : ١٢/٨

اسقاط طائرة اميركية فوق الحدود بين موريتانيا والصحراء.

● الجمعة ١٢/٩

اتفاق بين ليبيا وتونس ينص على تعاقد ليبيا مع عشرة الاف عامل تونسي.

القذافي يحمل في خطاب امام النواب التونسيين على الولايات المتحده.

اسقاط طائرة بصاروخ ارض جو وعلى متنها خمسة اميركيين على الحدود بين موريتانيا والصحراء الغربية حسب وكالة اميركية لمكافحة الجراد

■ مصر :

● الاحد : ١٢/٤

اعادة فتح المجال الجوي للمصري امام الطيران الليبي.

● الاثنين : ١٢/٥

وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد يؤكد المساعي الجارية للمصالحة بين بلاده وسوريا.

رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك الى الملك الحسن الثاني.

عصمت عبد المجيد يؤكد ان فتح المجال الجوي هو خطوة نحو تحسين العلاقات مع طرابلس.

■ مصر

● الثلاثاء : ١٢/٦

وزير الخارجية المصري يتباحث مع نائب وزير الخارجية السوفياتي يولي فورونتسوف الذي توقف في القاهرة بعد محادثاته في الطائف مع المقاومة الافغانية.

● الاربعاء : ١٢/٧

مجلس الوحدة الاقتصادية العربية يقرر وقف عضوية مصر في المجلس.

اعتقال ٦٥ عضوا من منظمات دينية متطرفة في القاهرة.

● الخميس : ١٢/٨

اغتيال ضابط شرطة في احد احياء القاهرة.

● الجمعة : ١٢/٩

حملة مداهمات في القاهرة وضواحيها بحثا عن قاتل ضابط في الشرطة

■ السودان :

● الاحد : ١٢/٤

الصليب الاحمر يبدأ عمليات امداد جنوب السودان بالتموين.

● الخميس ١٢/٨

الصادق المهدي سيرسل وزير الخارجية الى اديس ابابا للتفاوض مع المعارضة المسلحة في السودان ومعارك في الجنوب وتاجيل لقاء اديس ابابا.

■ اليمن الجنوبية :

● الاحد : ١٢/٤

الجراد يغزو شمال اليمن الجنوبية.

■ الاردن :

● الاثنين : ١٢/٥

محادثات بين الملك حسين ورئيسة الوزراء البريطانية مارغريت تاتشر في لندن.

● الاربعاء : ١٢/٧

عودة الملك حسين الى الاردن قادما من لندن في ختام زيارة لبريطانيا استغرقت ستة ايام.

● الخميس : ١٢/٨

الملك حسين يطرح امكان عقد قمة عربية في بغداد.

■ البحرين :

● الاثنين : ١٢/٥

وصول وزير الدفاع الاميركي الى المنامة.

كلمة المحرر الأدبي

القصيدة العمودية والقصيدة الحديثة ومدى التواصل مع الجمهور

■ لا تزال قضية الشعر العمودي والشعر الحديث تثير موجات من الجدل والنقاش بين أوساط المثقفين في الارض المحتلة. وأنا واحد من الذين كانوا يظنون أن الامور استقرت. فالمثقفون والمطلعون على الادب ألغربي، عموما، يقفون الى جانب الشعر الحديث، والذين لم يطلعوا استمروا في تأييد القصيدة العمودية من باب «العند» والتقصير في الاطلاع، تحت قناع المحافظة على التراث، بل ان كثيرا من هؤلاء هاجموا الشعر الحديث من مواقعهم ودون أن يتقدموا لدراسته بصورة موضوعية.

غير أن طبيعة المهرجانات الأدبية، أعني جماهيريتها، أعادت المسألة الى واجهة القضايا الملحة من جديد. فالشعراء – المعروفون بمناصرة الشعر الحديث حين يقفون في مواجهة الجماهير – لا يستطيعون قراءة قصائدهم الحديثة، بل قصائدهم الهتافية القديمة. وهذا سر الحاح الجماهير العربية، في الخارج، على محمود درويش بان يقرأ عليهم : «سجل أنا عربي»، مع أن الواقع هناك هو غير الواقع المحاصر في الداخل ومع أن الزمان هو غير الزمان. وفي اجتماع للطلبة الثانويين، في الداخل، أجبر سميح القاسم، مثلا، على أن يقرأ قصيدته الهتافية القديمة : «خطاب من سوق البطالة».

هذه واحدة. أما الأخرى، فهي أن بعض الكتاب الشباب المبتدئين أظهروا تأييدا كبيرا للشعر الهتافي الواضح والذي ينتفي فيه العمق والرموز والغموض من أي لون، ولقد ذهب بعضهم – على سبيل المثال – الى القول بأن شعر توفيق زياد أفضل من شعر محمود درويش الأخير، لأن الشعر الأول مفهوم وواضح الى الجماهير مباشرة دون شرح وتفسير.

لنترك، الآن، بعض المنعطفات الأخيرة الذاتية والملغزة لشعر محمود درويش والتي تمتد على طول السنوات الثلاث الأخيرة على الأكثر، لنترك ذلك جانبا لأن الكثيرين، وربما على حق، يوجهون له بعض النقد.

ولكن، هل يمكن القول، بعد هذا الاستياء، أن شعر توفيق زياد أفضل؟ كيف، وشعر محمود قد دخل الدائرة الأوسع وتردد صداه في أكثر من موقع من مواقع الشعر المتقدمة، بحيث اصبح محمود علما من أعلام الشعر العربي الحديث، بل والعالمي؟

وهل أن توفيق زياد لو استمر، ولم تخطفه مسؤولياته اليومية كرئيس لبلدية الناصرة، كان سيظل يكتب على نفس المنوال، نفس الشعر الهتافي البسيط والمباشر؟

ان القضية على العكس من ذلك تماما، فلا أظن أحدا ينكر المدى المتقدم الذي وصلت اليه أشعار القاسم ودرويش.

ويبقى، أن جمهورنا والكثير من أدبائنا الشباب لم يقتربوا من الشعر الحديث بالقدر الكافي، وأنا أزعم أن ذلك غير ناتج عن الحماس والانقطاع للشعر القديم، وإلا لكانوا زحموا الأفق بالدراسات الجادة عن هذا الشعر ولكانوا قربوه ونخلوه، وأسقطوا غثه وعلوا شان سمينه، وتجاوزوا به وضعه الحالي. وضع الشعر الميت المستقر في بطون الكتب.

عبد الناصر صالح

=== يتبع ===

□ الكاتب يوسف ادريس □

انا الذي دعوت لاستيحاء تراثنا لخلق قصة عربية مختلفة

بقلم عقل العويط :

بغداد – أ.ف.ب – اعتبر الكاتب القصصي والروائي المصري يوسف ادريس في حديث اجرته معه وكالة فرانس برس في بغداد انه كان البادىء في الدعوة الى ايجاد المسرح والقصة والرواية العربية واستيحاء تراثنا لخلق قصة عربية مختلفة تكون أكثر اصالة وتحقيقا للذات العربية.

وجاء حديثه في اطار مشاركته في مهرجان المربد الشعري التاسع الذي عقد في بغداد اواخر الشهر الماضي وحضوره لتسلم جائزة الرئيس صدام حسين في القصة والرواية.

وقال يوسف ادريس ردا على سؤال حول التجربة الروائية والقصصية المصرية في بداياتها وتحويلاتها أن القصة القصيرة نشات منذ زمن بعيد الى منذ حوالي اكثر من ثمانين عاما ولكنها كانت محاولات تقليد للقصة القصيرة الاوروبية الفرنسية والروسية. ثم جاءت فترة ما بعد الحرب ومع المد الذي احدثته ثورة الاستقلال نبع تيار جديد في القصة القصيرة هو تيار محاولة العثور على قصة مصرية عربية قصيرة في الشكل والمضمون تختلف تماما عن الشكل الاوروبي.

ورأى ادريس أن هذا التيار بدأ بمجموعة ارخص ليالي التي أصدرتها عام ١٩٥٤ ثم تطورت المدرسة وانتشرت واصبحت هي الطريقة التي تحاولها الاجيال المتعاقبة من كتاب القصة القصيرة اما ان تسير على منوالها او تتمرد عليها أو تحاول خلق اشكالها الخاصة. لكن تيار البحث عن قصة عربية قصيرة احتل مكانة واعتقد أن حركة القصة المصرية هي اخصب حركة قصة قصيرة في العالم الان واعلاها مستوى.

واضاف متحدثا عن الرواية ان عمر الرواية المصرية قصير لانها بدات برواية زينب لمحمد حسين هيكل ثم جاء الكاتب الروائي الكبير نجيب محفوظ وتفرغ تماما للكتابة الروائية ولكن على النسق الكلاسيكي التقليدي الذي كان يكتب به الروائيون في القرن التاسع عشر.

وقال واخيرا بدأ الكتاب الجدد منذ الستينات محاولات للعثور ايضا على شكل عربي جديد للرواية مثلما حاولت أنا في رواية الحرام في الخمسينات. واعتقد أنها الموجة الجديدة في مصر وان كان عدد الروايات اقل بكثير من عدد القصص القصيرة ونوعيتها اقل.

وفي اشارته الى الموقع الذي يحتله داخل التجربة المصرية قال انا كنت البادىء في هذا التحول وفي الدعوة الى ايجاد المسرح والقصة والرواية العربية في الشكل والمضمون واستيحاء تراثنا لخلق قصة عربية مختلفة ليس لمجرد الاختلاف. وانما لكي تكون اكثر اصالة وتحقيقا للذات العربية واضاف أنا صاحب الدعوة وحاولت بنفسي تطبقها وحاول غيري ايضا.

يذكر ان يوسف ادريس ولد في ١٩ ايار عام ١٩٢٧ في الشرقية بمصر ودرس الطب وتخرج عام ١٩٥١ وعمل طبيبا لمدة تسع سنوات ثم اعتزل الطب ليتفرغ للكتابة.

كتب عنه طه حسين لدى صدور روايته جمهورية فرحات واذا هو امام كتاب يريد أن يخرج للناس فيخرجه على استحياء ويقرأ الناس كتابه الاول ارخص ليالي فيرضون عنه ويستمتعون به ويقرأه الناقدون للاثار الادبية فيعجبون له ويعجبون به ويشجعون صاحبه على المضي في الانتاج فيمضي ويظهر هذا الكتاب... وما اشك في انه يوسف ادريس سيبلغ من الاصالة والرصانة والتفوق ما بلغ الذين سبقوه.

ومعلوم أن يوسف ادريس ناضل ضد الاحتلال البريطاني واعتقل عام ١٩٥٤ ثم افرج عنه بعد تاميم قناة السويس وشارك في معارك بور سعيد وسافر الى الجزائر حيث ساهم في ثورتها.

صدر له الى الان ٣٧ كتابا منه قصص ارخص ليالي وجمهورية فرحات وقصة حب واليس كذلك وقاع المدينة وحادثة شرف والبطل واخر الدنيا ولغة الاي اي والنداهة وبيت من لحم وانا سلطان قانون الوجود.

وله في المسرحيات ملك القطن واللحظة الحرجة والفرافير والمهزلة الارضية والمخططون والجنس الثالث ونحو مسرح عربي والبهلوان التي تعرض حاليا في القاهرة.

وفي الروايات له الحرام والعيب ورجال وثيران والعسكري الاسود والبيضاء واكتشاف قارة ونيويورك ١٨٩٠ وصدر له الجزء الاول من مجموعة اعماله الكاملة الذي يشمل رواياته.

وقال الكاتب المصري حين بدأت بكتابة القصة القصيرة في الخمسينات كان عدد الكتاب القصصين في البلدان العربية لا يتجاوز الخمسة. كان هناك ذو النون ايوب في العراق وعبد السلام العجيلي في سوريا ومحمد كامل في مصر وغيرهم قليلون . الان يتجاوز عدد الكتاب القصصين العشرة الاف في العالم العربي وقدحدث هذا خلال اقل من ثلاثين عاما وهو يدل على مدى تقبل الوجدان العربي لشكل القصة القصيرة وانتشارها.

واوضح أن ايجاد الصيغة العربية للقصة العربية والمضمون لها فتح أمام الكتاب اللاحقين مجالات واسعة جدا للكتابة عن واقعنا ورؤانا واحلامنا ومشكلاتنا فاصبحت كتابة القصة القصيرة بتعبير سانج فنا سهلا بل اسهل انواع الكتابة وهذه هي النقطة السلبية في الموضوع لان القصة القصيرة اصعب انواع القصص فاما أن تكون خالدة واما لا شيء.

واضاف أن القصة القصيرة كالسحر والخاطر والحلم يحل فجاة وبلا تدبير فاما ان تمسك به أو ينهب. فكتابتها لا تعتمد على الانتظام والتسجيل والتاريخ كما تعتمد الرواية ولكن مفعول القصة القصيرة أشدها خطرا والدليل بسيط فمن الممكن أن تكون قرأت عشرات الروايات لكنك تنسى ما فيها.

وأوضح أما القصة القصيرة الجيدة والحقيقية فانك لا تنساها ابدا. ولان موهبة كتابة هذا النوع نادرة فلا يوجد من كل تاريخ الادب الا خمسة أو ستة كتاب ينتهون بيوسف ادريس في مصر ومنهم ادغار بو وموباسان وتشيخوف. ذلك لانه لا يوجد حركة فنية للقصة القصيرة انما الكاتب الموهوب هو الذي يخلق الحركة الفنية.

وحول الطابع المحلي الذي يلف مجمل العمل القصصي والروائي المصري قال ادريس أن تناول المشكلات اليومية المحلية ليس هو المشكلة. دائما يكون موضوع القصة القصيرة محليا ولكن المشكلة الحقيقية هي رؤيا الكاتب لهذا الحدث المحلي فاذا كتبه بسطحية فانه يظل محليا اما اذا حفر في اعماق اعماقه حسب موهبته فهو يصل الى العالمية حتما من خلال المحلية. فما تلاحظه أنت تحس انه يخص كل انسان في كل انحاء العالم.

وردا على سؤال حول المصري والعالمي في التجربة الكتابية قال ادريس يكمن ذلك في تعميق الرؤيا من خلال حدث صغير او انسان بسيط لنفترض أننا نتحدث عن خادمة معذبة وتريد تجسيد هذا العذاب. انا كتبت عن هذا الموضوع بطريقة اخرى حيث صورتها وهي ترفع على راسها اغراضا لدى عودتها الى البيت من الفرن. وكاد الحمل يقع منها ولكني ساعدتها في حمله. ثم حين عبرت الشارع وجدتها تتوقف فجاة فجريت اليها ولكني وجدت الحمل سليما وكل شيء على ما يرام. كانت فقط تتفرج على اطفال في مثل سنها يلعبون الكرة ويمرحون.

وقال هذه القصة تدرس في الجامعات الاوروبية وفي جامعة لومومبا في موسكو وفي لوس انجلوس في أميركا مع أني كتبتها بخمس دقائق. هذا العذاب لكن الى اي عمق جسدت هذا العذاب ليصير عالميا في بلدان ليس فيها اطفال يعملون خداما. هذا ما قصدته بقولي العثور على العمق أو الوصول الى المياه البشرية العميقة التي تربط جميع البشر.

وحول التجارب المصرية الجديدة والتمرد على التجارب السابقة قال يوسف ادريس هذا امر لم يزعجني اطلاقا بل سعدت به لانني انا نفسي كنت اتمرد على نفسي واجرب اشياء اخرى. فانا لم اقف عند طريقة معينة. الجدد افضل بكثير من محمود تيمور ويحيى حقي وحتى من قصص يوسف ادريس الاولى لانهم استفادوا من خبرتنا. نشات انا من غير تراث في القصة. انا بدات بالتراث. وهم استوحوا المرجعية وطوروا موقفهم.

وحول تقويمه لتجربة القصصيين والروائيين المصريين الطليعيين والجدد قال ادريس انها تجربة تنقصها رسالة. هم ينظرون الى يوسف ادريس الكاتب الموهوب قصصيا فقط لكني قضيت حياة رهيبة جدا. رسالتي كانت تربط الحياة في مصر بالثورة والتمرد والسجن والاصطدام مع الدولة في كل عهودها.

واضاف ومن هنا تكتسب تجربتي القصصية بعدا ليس موجودا لدى هؤلاء الجدد لان القصة ليست هي الحياة بل نتيجة لها. انها افراز من افرازات حياة غنية. فهذه القصص الجديدة لا تحمل رسالة غنية لان حياة اصحابها محدودة.

وردا على سؤال تناول التغيير الذي طرأ على الإسئلة الوجودية ومعنى الكتابة واللغة وانصراف الكتاب الجدد الى مواجهة هذه التغييرات بكتابة مغايرة قال يوسف ادريس لا مشكلات في حياتهم ولا طموح لتغيير العالم. بينما نحن كنا نريد تغيير العالم العربي من لبنان الى مصر الى اليمن ونريده ان ينهض ويقوم.

واعتبر أن خصوصية هؤلاء تكمن في الحرفية وتغيير طريقة الكتاب والاغراق في الاسلوبية تحت شعار التجديد. ان معظم الذين يكتبون القصة القصيرة في العالم العربي يكتبونها بالارادة. فالواحد يريد أن يكون كاتب قصة لكن الموهبة لا علاقة لها بالارادة. وانا حتى الثالثة والعشرين لم اكن احلم بأن اكون كاتبا. الامر جاء هكذا. والعلاقة بين الارادة والموهبة علاقة لا ارتباط بينها.

وحول هذه الاسلوبية التي تسعى الى تغيير العالم من خلال اللغة قال ادريس كلا. لا يمكن . فالتغيير يعني الالتحام مع الواقع. انه معركة ومن خلالها يتم التغيير اسلوبا ومضمونا. واللغة وسيلة وليست جوهرا. وسيلة للوصول الى العقل والوجدان البشري.

جائزتا الريّس للرواية والشعر: جهزوا مخطوطاتكم!

اعلن الكاتب والناشر رياض نجيب الريس من لندن قبل ايام، عن استمرار التقليد الذي ارساه خلال الموسم المنصرم والمتعلق بتخصيص جائزة سنوية للشعر تحمل اسم يوسف الخال، ويفوز بها شاعر عربي شاب يتم اختياره من بين مجموعة الراغبين في الاشتراك في المسابقة، عن طريق ارسال مخطوطة لديوان شعري (مطبوعة على الآلة الكاتبة) الى دار الريس في المملكة البريطانية المتحدة. وبالاضافة الى «جائزة يوسف الخال للشعر» سيتم هذا العام تخصيص «جائزة الناقد للروائي» حسب المبدأ نفسه، وانطلاقا من القواعد التي طبقت حتى الآن بالنسبة للشعر.

«العربي الصغير» تتم عامها الثالث

الجديد النافع ... والبحث الدائم

■ «العربي الصغير» تستمر في صدورها المستقل منذ سنوات ثلاث ، بعد ان كانت في السابق جزءا من مجلة «العربي» الكويتية المعروفة التي يرأس تحريرها الدكتور الرميحي .

والمجلة التي تصدر شهريا لـ «فتيان الوطن العربي وفتياته» عن وزارة الاعلام بدولة الكويت ، تشترك في تحريرها اقلام معروفة في العالم العربي بينها الروائي المصري صنع الله ابراهيم والرسوم والشرائط المصورة تحمل تواقيع فنانين كبار مثل بهجت عثمان.

العدد الجديد (نوفمبر ٨٨) صدر مؤخرا وفيه مجموعة من المواد الشيقة التي تؤكد مرة جديدة على مستوى المجلة ونجاح رهانها . بين القصص وأحدة للفلسطيني رشاد ابو شاور «حاضر سيدي القائد» والرسوم بريشة هاني مظهر ، ويتابع فاروق خورشيد «حكاية الذي عطس» التي يرسمها هاني المصري في الشرائط المصورة تنشر «العربي الصغير» قصة «ابن الهيثم» سيناريو وحوار : سليمان فياض ورسوم اسماعيل دياب .

هناك ايضا زوايا متعددة للتسلية والالعاب ، اضافة الى تحقيقات مسلية مثل زاوية مدن لها تاريخ وهي هذه المرة عن مدينة مراكش المغربية وتغطية صحافية عن النادي العلمي الناشط في الكويت (اعداد : ريم الكيلاني ، تصوير طالب الحسيني) وقصيدة من تأليف : سليمان العيسى ، ورسومات ثريا البقصمي بعنوان «الملحنان الصغيران» .

عن مراكش يكتب عصام عزو :

«مراكش مدينة يمتد تاريخها الى القرن الحادي عشر الميلادي ، ويطلق عليها الان اسم «جوهرة الجنوب» وكانت في الاصل نقطة التقاء القوافل جنوب الصحراء الكبرى .

«ولكن في احدى المرات اصيبت احدى القوافل القادمة من الاطلس بالتعب والانهاك ، اختارت ان تستريح لبعض الوقت لان احد زعماء القافلة توفي . وقد كان غداء القافلة من التمور ومن الحليب وبعد فترة صار نوى التمر نخيلا ، فامر من تولى زعامة القافلة ببناء بعض البيوت من الطين . وبدأت البيوت تتوسع والزرع ينمو حتى تحولت البقعة الى واحة سحرت قائد المرابطين بالصحراء واسمه ابو بكر بن عمر اللمتوني الذي اضطر للخروج ذات يوم لتسوية حساباته مع بعض القبائل ، تاركا القيادة لابن عمه يوسف بن تاشفين ، وبعد سنوات برز الزعيم الجديد كقائد صلب عنيد ، وامر ببناء مدينة داخل هذه الواحة من النخيل .

وتحت عنوان «ابنائي الاعزاء» يكتب رئيس التحرير الرميحي الافتتاحية التالية :

«بهذا العدد توشك مجلتكم «العربي الصغير» ان تتم عامها الثالث . وقد حاولنا طوال الاعوام الثلاثة الماضية ان نقدم لكن كل ما امكننا تقديمه من مادة توفق بين المعرفة والمتعة . ولا نغفل عن التسلية التي تعتمد على بعض المبادىء العلمية المبسطة . وكانت غايتنا من كل تلك جلب المسرة الى قلوبكم وعقولكم في آن واحد.

«كنا – وما زلنا – على استعداد دائم لتلقي مقترحاتكم فقد اتخذنا من تطوير المجلة – باستمرار – هدفا نسعى الى بلوغه ، وعلى الرغم من اننا نستعين في هذا المجال بخبرة الكتاب العرب والمعنيين بادب الاطفال . فاننا نأمل – دائما – ان نتلقى مقترحاتكم فيما يخص المادة التي تقدم لكم . وان نسمع اراءكم.

«اننا نأمل ان تجدو شيئا جديدا نافعا في كل ما تقرؤنه ، ونحن نبذل من اجل ذلك الجهد كله ، ولا نكف عن البحث والاستقصاء والمقارنة بين المواد الصالحة للنشر لاختيار افضلها واكثرها وفاء بالغاية المرجوة ، ولا شك ان تصوراتكم ومقترحاتكم الفعالة سوف تكون عونا لنا في اداء مهمتنا.

* ومضة من الذاكرة *

عواطف سلمان

□ رددت بفرح مع نفسي : اخيرا وجدتها ، نعم وجدتها وسأهزأ بها غدا امام المعلمة وجميع الطالبات.

فمنذ ثلاثة ايام وهي لا تكلمني ، غدا سأهزأ بها وساكون اول طالبة تذكر جملتها المفيدة : – (ليت لي صديقة) .

ما عساها سترد عليها ؟! سيعرف الجميع انها هي المقصودة . فجميعهن يعرفن بقوة صداقتنا وعلاقتنا الحميمة.

مع رنين الجرس اخذت مكاني وبزهو غير اعتيادي وضعت دفتر قواعد اللغة امامي وانا القي نظرة سريعة الى دفترها المغلق فنحن نجلس متجاورتين على طاولة واحدة . تفاجأت بست فاطمة وهي تطلب من صديقتي اولا ان تضع «ليت» في جملة مفيدة بعد شبه جملة.

تأخرت بالاجابة ، سمعتها تتأتيء ، ولم تجب بشيء ، لاحت مني التفاتة اليها فلمحت دفقة دم حارة تكتسح وجهها . تعالت نداءات الطالبات وهن يطلبن السماح لهن بالاجابة . رأيتها تخفض رأسها خجلة وبلمحة صغيرة ادنيت رأسي منها وبصوت خفيض رددت لها جملتي . وكالغريق يرمي اليها بطوق النجاة سمعتها تقولها بصوت عال : – ليت لي صديقة.

تناهت الى سمعي همهمة الطالبات وضحكهن الخافت ، ثم رأيت ابتسامة ست فاطمة العريضة وهي تغمزني بعينيها وتقول لي : –

هيا جاء الان دورك

وبسرعة وبكل غباء الارض اجبتها : –

ليت لي بيتا .

وبرغم كل خيبة الامل التي طالعتني في وجه ست فاطمة الا انني لم أندم .

* دخلت حدائق امتي ... *

رقية زيدان

يمه / المثلث

ينزح من انغام «الروك»
يركع للراقصة الماجنة
ويسمع لحنا ذبيحا
مع لون العطر الخائن
مع حشرجة النغم المحتضر.

*****

كالمجوسي يتعبد قرب النار
كالوثني امام الصنم يجثو
ونهر «الراين» لا يكف عن الهذيان
تعزف مياهه لحنا طائشا
يعمي التائهين.

*****

احتال على خمرته،
من سكره الضياع
راح يبحث عن ثياب شرقية
تلهث بالتراث.

*****

بخطاه الثقيلة يشد رحال الزمن
بلا محال يعبث بأخر نسمة حزن
غبار الطريق خبزه اليومي
سئم من التراب فقال :
– اين تذهب ؟
– مسافر بلا رجوع ؟
ايسأل النهر نفسه من اين ينبع
واين يصب؟

*****

دخلت حدائق أمتي
لامست كفي شمس الشرق
غازلت تراثي
قبلت ترابي .

*****

شهد الاصغران ،
ان ارضي ما ارتوت
الا من عقيدة الاجداد
شهد الاصغران.
ما خلد مجدي
الا ميراث الانبياء.

فواصل

نقول «لا» ولكن...

اذا صحّ ان المثقف العربي غائب عن راهننا القاتم بشكل عام، مقصر عن لعب الدور المتوقع منه اكثر الأحيان. وان من حقنا ان نسأل عن هذا التقصير وذاك الغياب... فالصحيح أيضاً ان اغلب ما نقراه اليوم ضمن خانة استنهاض همة المثقف او محاسبته. بات يقع في مطب السهولة، وينتمي بمعنى ما الى مجموعة الادبيات الجاهزة التي نستحضرها بمناسبة وبغير مناسبة، ونلجأ اليها كلما دهمنا نقص في المواضيع والأفكار.

لا ترتبط افتتاحية العدد الرابع من مجلة «الناقد» بالضرورة بهذه الظاهرة السائدة، غير ان المجلة الثقافية الشهرية المستقلة (الصادرة في لندن) والتي جعلت من الحرية محركتها الرئيسية، هي التي تستفزنا لخوض هذا النقاش. فتحت عنوان «حملة الاخبار السيئة» يتطرق رئيس تحريرها رياض نجيب الريس إلى تقاعس الطليعة العربية عن إعلان وجودها، ورفع صوتها الرافض، بحيث لم تعد تجد لا هي «ولا قلولها ضرورة لأن تقول لا».

المثقف العربي غائب حقاً، لكن ماذا لو تأملنا قليلاً في معاني هذا الغياب وحاولنا أن نغوص على دلالاته وأبعاده؟ بدل أن نسأل عن غيابه، لماذا لا نسأل: هل من ضرورة او حاجة عضوية لوجوده» ما هي العوامل التي تفرزه والأرضية التي يقف عليها؟

فالنهضة العتيدة التي نقف على اطلالها دائماً، والزمن السعيد الذي نبكيه، ايام كانت الطليعة «تتمرد، تصيح، تقرف (...) تجن. تحلم... تسجن، تطرد...» تبدو اليوم بعيدة جداً. انتهت حروب التحرير ومعارك الاستقلال وبناء الدول. ولم تعد هناك حاجة إلى بروز الأدباء والشعراء. تراجع الخطاب القومي بعد إن استفاد جيل كامل من رفع لوائه. وسيذهب جيل الرواد دون إن يترك ورثة ومكملين. من يسمي لنا اليوم حركة أدبية أو فنية، تياراً، مدرسة أو اتجاهاً فكرياً واحداً؟ رويداً رويداً ضاقت هذه البقعة الصغيرة المتروكة للمثقف، ولم تعد له اية حاجة... إلا داخل المؤسسات. فباي دور نطالب مثقفاً ليس من حاجة له في قلب المجتمع. ولا مكانة شرعية له في بنية هذا المجتمع، ومنطقه وقوانينه؟

المثقف العربي معزول فكيف يقول «لا». ولماذا ولمن واين يقولها؟ ومن يسمعه؟ بين سجن وجنون، بين تنازل او تراجع او بقاء في أسر ايديولوجيا العقود الماضية، ووعي عفى عليه الزمن. بين الحاجة إلى لقمة العيش والوظيفة. ووقف تطور فهمه بميكانيسمات الواقع المرفوض؟

من هو المثقف المطالب بأن يقول «لا»؟ وأي «لا». هذه التي لا تلبي حاجة فعلية عند الجماعة؟ جماعة محرومة من الهواء والضوء. لا تصلها اصداء العصر إلا مشوهة. وليس أمامها إلا نموذج واحد للرفض: النموذج الاصولي الماضوي المتزمت. الذي لا تعرف سواه...

ان نقول «لا». يصبح احيانا ضرباً من ضروب الترف. وامتيازاً يحول خطاب اصحابه الى نوع من الفولكلور الثوري او الموضة. ليس أسهل من ان نقول «لا»... ما دامت المسألة تقف عند حدود اللفظ. الكل يفعل ذلك. حتى انطلق عن بعض كبار مبدعينا ومثقفينا قول الناصري: «اسمعوا اقوالهم ولا تفعلوا افعالهم». ما اكثر المثقفين المستعدين لأن يبيعوا ماضيهم ومستقبلهم، كي يسوقوا مقالة او كتاباً! اليس الرفض سلوك وطريقة وجود قبل أن يكون شعاراً؟ كم عدد الثوار الدونكيشوتيين الذين يدعون الطليعية والرفض بينما يغرق خطابهم في فنون التكتيك والمرحلية، في اللغة الباهتة التي لا تغضب أحداً؟ بل كم عدد الذين علمتهم سنوات الاضطهاد والسجن والعزلة والمنفى، ان يقولوا «نعم» ويغالوا في المزايدة، بعد ان هدروا العمر سدى وذهب رفضهم هباء، واصطدم صراخهم بالفراغ العظيم؟

ليس أسهل من ان نقول «لا»... في باريس اولندن! لكن لماذا تقولها آنذاك، ومن يسمعها؟ وكيف تصل الى هناك، حيث التربة الحقيقية لكل حلم ومشروع؟ (كم بلد عربي تدخله «الناقد» على سبيل المثال؟). وهل يكفي والحالة هذه ان نقول لهم: اكتبوا بحرية، كي ينفض المثقفون والأدباء على اقلامهم، وينشلونا من انحطاطنا، الى غير رجعة؟...

بيار ابي صعب

ناسيونال هزم ايندهوفن بركلات الترجيح وتوج بطلا لاندية العالم



□ الدنمركي سورين ليربي لاعب فريق ايندهوفن الهولندي بطل اوروبا في مواجهة كارلوس ديلما لاعب ناسيونال من الاورغواي بطل اميركا الجنوبية في لقاء الفريقين في نهائي كأس اندية العالم . وكان ليربي اهدر ركلة جزاء بعد تعادل الفريقين بالوقتين الاصلي والاضافي .

طوكيو ـ توج ناسيونال مونتفيديو بطل الاورغواي واندية اميركا الجنوبية بطلا لاندية العالم مرة ثالثة عندما فاز على ايندهوفن بطل هولندا واوروبا بركلات الترجيح ٣/٤ في مباراة كرة القدم التي اقيمت فجر امس الاول على استاد طوكيو الاولبي في حضور ٦٢ الف متفرج.

وسبق لناسيونال ان احرز الكأس المسماة الكأس القارية «انتركونتيننتال» عام ١٩٧١ عندما كان لقاء بطلي اميركا الجنوبية واوروبا يقام على اساس مباراتي ذهاب واياب وعام ١٩٨٠ اي في السنة الاولى من بداية اقامة اللقاء على ارض محايدة في العاصمة اليابانية وعلى اساس مباراة واحدة فقط .

وبات مدافع ناسيونال الدولي هوغو دو ليون احد اكثر اللاعبين فوزا بالكأس . فهو شارك ناسيونال فوزه بها عام ١٩٧١ ثم شارك فريقه البرازيلي غريميو انتزاع كأس ١٩٨٣ قبل ان يحرز لقبه الثالث .

ومنذ ١٩٨٠ فازت اميركا الجنوبية بالكأس ٧ مرات مقابل مرتين فقط لاوروبا.

ويذكر ان ايندهوفن كان اول فريق اوروبي يفوز ببطولتي الدوري والكأس في بلاده وبكأس الاندية الاوروبية في موسم واحد . لكنه اخفق في محاولته الجديدة.

● المباراة ●

انتهى الوقت الاصلي من المباراة ١/١ . اذ تقدم ناسيونال في الدقيقة السابعة بواسطة سانتياغو خافيير اوستولازا اثر ركلة ركنية . وشدد ايندهوفن ضغطه في الشوط الثاني واضاع اكثر من فرصة الى ان تعادل بتسديدة راسية من مهاجمه البرازيلي روماريو في الدقيقة ٧٥.

وفي الدقيقة ٢٠ من الوقت الاضافي دخل هانز غيلهاوس منطقة جزاء ناسيونال فاوقعه المدافع دانيال ريفيليز ونجح رونالد كومان في احراز هدف ثان لايندهوفن من ركلة الجزاء . لكن اوستولازا سجل هدف التعادل لناسيونال في الدقيقة ١١٩ بتسديدة اخرى من رأسه اثر ركلة ركنية ايضا ولاحرازه هدفين انتزع اوستولازا لقب «لاعب المباراة» واعترف هذا الاخير بان «ايندهوفن فريق كبير ونحن كنا محظوظين» .

وفي الركلات الترجيحية تعادل الفريقان ٣/٣ ثم صد حارس ناسيونال خورخي فرناند سيري ركلة الهولندي باري فان ارلي بينما نجح لاعب ناسيونال طوني سيزار غوميز في ذلك وانتزع لفريقه الكأس .

مثل ناسيونال : سيري وغوميز ودو ليون وريفيليز وسالدانيا وليموس واوستولازا وكارداتشيو / كارينو / وكاسترو وفارغاس / موران / ودي ليما.

ومثل ايندهوفن : بروكيلين وغيرتس وكوت وكومان وهاينتزي / فالكس / وليربي وفان ارلي وفاننبورغ / غيلهاوس / وروماريو وكيفت وايلرمان .

■ سجل المسابقة ■

● ١٩٦٠	ريار مدريد / اسبانيا
● ٦١و ٦٦ و١٩٨٢	بينارول / الاورغواي
● ٦٢و ١٩٦٣	سانتوس/ البرازيل
● ٦٤و ١٩٦٥	انترناتسيونالي / ايطاليا
● ١٩٦٧	راسينغ كلوب / الارجنتين
● ١٩٦٨	استوديانتيس / الارجنتين
● ١٩٦٩	ميلانو / ايطاليا
● ١٩٧٠	فيينورد / هولندا
● ٧١و٨٠و١٩٨٨	ناسيونال / الاورغواي
● ١٩٧٢	اياكس / هولندا
● ٧٣ و١٩٧٤	انديباندينتي / الارجنتين
● ١٩٧٤	اتلتيكو مدريد / اسبانيا
● ١٩٧٥	لم تقم المباراة
● ١٩٧٦	بايرن ميونيخ / المانيا الغربية
● ١٩٧٧	بوكا جونيورز / الارجنتين
● ١٩٧٨	لم تقم المباراة
● ١٩٧٩	اولمبيا / الباراغواي
● ١٩٨١	فلامينغو / البرازيل
● ١٩٨٣	غريميو / البرازيل
● ١٩٨٥	يوفنتوس / ايطاليا
● ١٩٨٦	ريفر بلات / الارجنتين
● ١٩٨٧	بورتو / البرتغال

ريال مدريد استعاد الصدارة في اسبانيا

لاهاي ـ صعد اياكس الى المركز الثاني في بطولة هولندا لكرة القدم بعد فوزه الكبير على دن بوش ١/٥ امس الاول في حين تعادل فورتونا سيتارد مع هارلم ٢/٢ وهبط الى المركز الثالث بفارق الاهداف.

اما ايندهوفن المتصدر فلم يلعب مباراته مع غرونينغن لوجوده في طوكيو حيث خاض يوم الاحد مباراة كأس «الانتركونتيننتال» امام ناسيونال بطل الاورغواي.

وفي المباريات الاخرى فاز توينتي انشكيده على فيينورد ١/٦ وسبارتا على فوليندام ٣/صفر وروزيندال فالفيك على اوتريشت ٣/٥ وتعادل زفول مع فينلو ٢/٢ وفيندام مع فيللم تيلبورغ ١/١ ورودا مع ماستريشت ١/١.

■ ترتيب فرق الصدارة :

١ ـ ايندهوفن : ٢٣ نقطة من ١٥ مباراه

٢ ـ اياكس : ٢٢ من ١٦ مباراة

٣ ـ فورتونا سيتارد : ٢٢ من ١٦ مباراة

٤ ـ توينتي : ٢١ من ١٦ مباراة

٥ ـ فوليندام : ١٨ من ١٥ مباراة

□ سانشيز

نقطة واحدة الفارق بين مالينوا واندرلخت

بروكسل ـ اضاف كل من اف.سي. مالينوا واندرلخت نقطتين الى رصيده في بداية مرحلة الاياب من بطولة بلجيكا لكرة القدم يوم الاحد ففاز الاول على سركل بروج ٢/صفر والثاني على غنك ١/٦ وبقي الفارق بينهما نقطة واحدة.

وفي للمباريات الاخرى فاز كورتراي على ليرس ١/٤ وسان ترون على راسينغ وايت مولنبيك ١/٢ وستاندار لياج على فاريغيم ١/٢ وتعادل شارلروا مع لياج ١/١ وبيرشوت مع لوكيرين ٢/٢ وار سي مالينوا مع كلوب بروج ١/١ وبيفرين مع انتورب ١/١ .

■ ترتيب فرق الصدارة :

١ ـ اف.سي.مالينوا	٣٠ نقطة
٢ ـ اندرلخت	٢٩ نقطة
٣ ـ لياج	٢٦ نقطة
٤ ـ كلوب بروج	٢٤ نقطة
٥ ـ انتورب	٢٣ نقطة

فاز الاهلي على الاسماعيلي وتصدر الدوري

القاهرة ـ في ختام الاسبوع الثالث عشر في الدوري المصري الممتاز، فاز الاهلي على الاسماعيلي بهدفين مقابل هدف واحد على استاد القاهرة ليتصدر الاهلي الدوري برصيد ٢٩ نقطة يليه الزمالك ٢٧، المحلة ٢٣ ، الاسماعيلي ١٩ نقطة.

في الشوط الاول كان اداء الاسماعيلي افضل من الاهلي وكان باستطاعة الاسماعيلي احراز العديد من الاهداف لولا تالق الحارس العملاق احمد شوبير، وكان جمال فوزي احرز الهدف الاول في الدقيقة ٢٣. وفي الوقت الضائع لهذا الشوط كان بدر رجب يسجل التعادل من ركلة حرة مباشرة.

وفي الشوط الثاني تغيير حال الاهلي وهاجم مرمى الاسماعيلي بشدة ولكن محاولاته للتسجيل جاءت متاخرة في الدقيقة ٨٩ من عمر المباراة عندما احرز حسام حسن هدف الفوز الذي يتصدر لائحة الهدافين برصيد ٨ اهداف مقابل ٦ اهداف للاعب الزمالك طارق يحي.

□ حسام حسن / هداف الدوري

● بطولة فرنسا ●

ثبت سان جرمان وسقط اوكسير

باريس ـ ابتعد سان جرمان في صدارة بطولة فرنسا لكرة القدم بفارق نقطتين امام اوكسير منافسه الوحيد على اللقب في مباريات نهاية الاسبوع الثاني والعشرين.

□ كريمو

فقد ثبت سان جرمان خارج ارضه وتعادل مع نانت ١/١ في حضور ٢٥ الف متفرج . سجل نانت اولا بواسطة البلجيكي فيركوتيروين في الدقيقة ١٣ ثم تعادل سان جرمان في الدقيقة الاخيرة من الشوط الاول بواسطة كزوريب بتمريرة من الجناح الدولي كريستيان بيريز وبقي سجله نظيفا من الخسارة منذ مطلع تشرين الاول الماضي. اما اوكسير فخسر خارج ارضه امام متز ١/٢ في حضور ٩٧١٥ متفرجا. سجل للفائز ريلمي وزانون في الدقيقتين ١٨ و ٣٢ وسجل للخاسر فاهيروا في الدقيقة ٥٥.

واحتفظ مرسيليا بالمركز الثالث بفوزه على تولوز ١/٣ امام ٢٠ الف متفرج. سجل للفائز السنغالي ديالو وجان بيار بابان والالماني الغربي كلاوس الوفس في الدقائق ٦٣ و ٨١ و ٨٩ وسجل للخاسر السوفياتي خيديا تولين في الدقيقة ٣٦. ورفع بابان رصيده في صدارة الهدافين الى ١٣ هدفا مقابل ١١ لكزوريب و ١٠ لكل من برافو والانكليزي هايتلي.

وفاز موناكو حامل اللقب على كاين ١/٣. سجل للفائز الانكليزيان هودل وهايتلي في الدقيقتين ٣٧ و ٨٩ وجوزيه توريه في الدقيقة ٦٠ وسجل للخاسر ديفير في الدقيقة ٤٣. كذلك فاز كان على طولون ١/صفر سجله مينغال في الدقيقة ٣٦ وسانت اتيان على لنس ١/٣. سجل للفائز غاراند وتيبوف وموريس في الدقائق ٥٨ و ٦٩ و ٩٠ وسجل للخاسر توبولليك في الدقيقة ٨٢. وفاز ستراسبورغ على مونبلييه ١/٣. سجل للفائز ساتليه ويدو وريشرت في الدقائق ٣٤ و ٦٠ و ٧٩ وسجل للخاسر بلان في الدقيقة ٣٩.

وتعادل بوردو مع ليل صفر/صفر ولافال مع سوشو ١/١. سجل للاول بريسون في الدقيقة ٨٨ وسجل للثاني تيهي في الدقيقة ٧٧ كما تعادل ماترا راسينغ مع نيس ١/١. سجل للاول المغربي كريمو في الدقيقة ٨٤ وللثاني السنغالي بوكاندي في الدقيقة ٥١.

● ترتيب فرق الصدارة ●

١ـ سان جرمان	٤٧ نقطة
٢ـ اوكسير	٤٥ نقطة
٣ـ مرسيليا	٣٩ نقطة
٤ـ موناكو	٣٧ نقطة
٥ـ سوشو	٣٦ نقطة

يوغوسلافيا هزمت قبرص ٤/صفر ومالطا عادلت المجر ٢/٢

بلغراد ـ فازت يوغوسلافيا على قبرص ٤/صفر في المباراة التي اقيمت يوم الاحد على استاد النجم الاحمر في بلغراد امام ٢٥ الف متفرج في اطار تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ لكرة القدم للمجموعة الاوروبية الخامسة.

سجل الاهداف سافيسيبيتش في الدقائق ١٢ و ٣٢ و ٨٣ وهادز بيجيتش في الدقيقة ٤٥ بركلة جزاء.

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة في ٨ شباط المقبل بين قبرص واسكتلندا.

وفي فاليتا ضمن المجموعة السادسة حققت مالطا مفاجاة بتعادلها مع المجر ٢/٢. سجل لمالطا بوسولتي في الدقيقتين ٤٦ و ٩٠ وسجل للمجر فينتشي وكيبريتشي في الدقيقتين ٥ و ٥٦.

وتقام المباراة المقبلة في المجموعة في ٢١ كانون الاول الحالي بين اسبانيا وايرلندا الشمالية.

● بطولة انكلترا ●

تعادل ليفربول وايفرتون ١/١

لندن ـ تعادل ليفربول وايفرتون ١/١ امس الاول في اخر مباريات الاسبوع الـ ١٦ من بطولة انكلترا لكرة القدم واهدر الاول فرصة الاقتراب من نوريتش والارسنال المتصدرين.

سجل راي هاتون هدف ليفربول في الدقيقة ٣٠ بتمريرة من جون بارنز وتعادل ايفرتون في الدقيقة ٥١ بركلة جزاء لعبها واين كلارك نتيجة مخاشنة مدافع ليفربول لمهاجم ايفرتون تريفور ستيفن داخل المنطقة المحرمة. وهي المرة الخامسة التي يتعادل فيها ليفربول من اصل ٨ مباريات لعبها على ارضه هذا الموسم.

● ترتيب فرق الصدارة ●

١ـ نوريتش : ٣٠ نقطة من ١٦ مباراة

٢ـ الارسنال : ٢٨ من ١٥

٣ـ كوفنتري : ٢٦ من ١٦

٤ـ ليفربول : ٢٥ من ١٦

٥ـ ميلوول : ٢٤ من ١٥

لوسرن احتفظ بالمركز الاول في سويسرا

جنيف ـ احتفظ لوسرن بصدارة بطولة سويسرا لكرة القدم بعد تعادله مع نوشاتل صفر/صفر يوم الاحد في الاسبوع الثاني والعشرين لكن الفارق بينه وبين غراس هوبرز ضاق الى نقطة واحدة بعد فوز هذا الاخير على سان غال ٣/صفر .

وفي المباريات الاخرى فاز بللينزونا على ارو ١/صفر وتعادل سرفيت مع لوزان ١/١ وسيون مع يونغ بويز ١/١ وفيتنغن مع لوغانو ١/١ .

■ ترتيب فرق الصدارة :

١ ـ لوسرن	٢٨ نقطة
٢ ـ غراس هوبرز	٢٧ نقطة
٣ ـ بللينزونا	٢٥ نقطة
٤ ـ سيون	٢٤ نقطة
٥ ـ فيتنغن	٢٤ نقطة

اياكس الى المركز الثاني في هولندا

مدريد ـ استعاد ريال مدريد صدارة بطولة اسبانيا لكرة القدم بعد فوزه على قادش بهدفين لميشال وهوغو سانشيز يوم الاحد في الاسبوع الخامس عشر وابتعد بفارق نقطتين امام برشلونة الذي خسر يوم السبت امام اتلتيكو بلباو ٣/٢.

ولن تحمل مباراة اشبيلية وبلد الوليد ذكرى طيبة لحارس اشبيلية السوفياتي الدولي رينات داساييف الذي اتخم مرمان بـ ٤ اهداف مقابل هدفين. ورغم ذلك بقي اشبيلية ثالثا برصيد ١٨ نقطة تماما كاتلتيكو مدريد الذي هزم سرقسطة ١/٣ سجل منها البرازيلي بالتازار هدفين ورفع رصيده في صدارة لائحة الهدافين الى ١٧ هدفا في ١٥ مباراة.

وفي المباريات الاخرى فاز فالنسيا على اوساسونا ٢/٣ واوفييدو على سلتا فيخو ٤/صفر وتعادل الشه مع سبورتنغ خيخون صفر/صفر واسبانيول مع ريال سوسييداد ١/١ وملقة مع ريال بيتيس ٢/٢ ولوغرونيس مع مورسيا صفر/صفر.

● ترتيب فرق الصدارة ●

١ـ ريال مدريد	٢٥ نقطة
٢ ـ برشلونة	٢٣ نقطة
٣ ـ اشبيلية	١٨ نقطة
٤ـ اتلتيكو مدريد	١٨ نقطة
٥ـ فالنسيا	١٨ نقطة

فيردر بريمن يلعب لمصلحة ضحايا زلزال ارمينيا

بريمن / المانيا الغربية ـ سيشارك فيردر بريمن بطل الدوري الالماني الغربي في دورة كرة القدم التي ستنظم موسكو لمساعدة ضحايا الزلزال في ارمينيا.

واعلن النادي يوم الاحد انه وافق على دعوة للاشتراك في الدورة التي لم يحدد بعد موعد لاقامتها . وربما يكون الموعد في كانون الثاني اول اول شباط المقبلين خلال فترة توقف الدوري الالماني الغربي .

نتائج اليوم الاول لطاولة افريقيا

لاغوس ـ بدات يوم الاحد في لاغوس بطولة افريقيا الثامنة لكرة الطاولة للرجال والسيدات.

وفي النتائج الاولى لفئة الرجال فازت مصر على زائير ٥/صفر وتونس على المغرب بالانسحاب ونيجيريا على اوغندا بالانسحاب وكينيا على انغولا ٥/صفر وغانا على بنين ٥/صفر.

وفي فئة السيدات فازت مصر على بنين ٣/صفر وغانا على توغو ٣/صفر .

■ كأس امم اسيا التاسعة ■

منتخب كوريا الجنوبية اثبت قوته فوز سوريا على البحرين ١/صفر

□ منتخب سوريا ... وصحوة متأخرة !!

الدوحة ـ اثبت منتخب كوريا الجنوبية لكرة القدم انه ارفع المنتخبات المشاركة في نهائيات كأس الامم الاسيوية التاسعة في الدوحة مستوى عندما فاز يوم الاحد على ايران ٣/صفر مسجلا فوزه الرابع على التوالي ومنتزعا بجدارة صدارة المجموعة الاولى امام منتخب ايران الذي شاركه الصعود الى الدور نصف النهائي .

وسيلعب المنتخب الكوري في الدور نصف النهائي الخميس المقبل ضد الثاني من المجموعة الاولى . وحددت هوية ثاني المجموعة الاولى امس الاثنين بعد لقاء منتخبي الصين والسعودية اللذين يتنافسان على زعامة هذه المجموعة . اما المباراة نصف النهائية الاخرى فتقام الاربعاء المقبل بين ايران واول المجموعة الاولى .

ويقول مدرب كوريا الجنوبية لي هوى تايك انه يفضل لقاء الصين لا السعودية في نصف النهائي «لان اسلوب لعبها يلائم اسلوب لعب كوريا الجنوبية اضافة الى كون لاعبيها من الشباب وتنقصهم الخبرة اما بالنسبة الى منتخب السعوديةفهو من الفرق التي قد تسبب لنا مشكلة» .

وقد خاض منتخب ايران المباراة في غياب ٦ من لاعبيه الاساسيين ابرزهم الهداف فرشاد بيوس والحارس احمد رضا عبد زادة ومحمد حسن انصاري . اذ ان المدرب بارفيز دهداري فضل اراحتهم للمباراة نصف النهائية بعدما ضمن منتخبه الوصول الى دور الاربعة.

وسجل بيون بيونغ جو هدف كوريا الاول في الدقيقة ٣٦ وسنحت فرصة لايران في الدقيقة ٤١ غير ان الكرة الراسية القوية التي سددها كريم باقي صدها الحارس الكوري كيم بونغ سو ببراعة وبعد دقيقة واحدة رفع هوانغ سيون هونغ كيل النتيجة الى ٢/صفر .

وبعدما هز الشباك الايرانية هدف ثالث في الدقيقة ٥٦ بواسطة بيون بيونغ جو خرج الحارس احمد سجادي وحل محله الحارس الاصلي احمد عبد زادة.

وفي لقاء من المجموعة الثانية فازت سوريا على البحرين ١/صفر وارتفع ترتيبها الى وسط اللائحة برصيد ٤ نقاط بينما حلت البحرين في المركز الخامس والاخير

ومنذ ضربة البداية سيطر المنتخب السوري على المباراة واهدر وليد الناصر فرصة ثمينة في ٢٢ عندما صد له القائم البحريني الايسر كرة قوية ثم لعب فوق العارضة كرة اخرى في الدقيقة ٢٩ بعدما ارتدت اليه من الحارس البحريني عبد الرحمن حسن اثر تسديدة قوية من نزار محروس . ولم يترجم المنتخب السوري سيطرته الا في الدقيقة ٧١ عندما تسبب المدافع البحريني جمعة فرج المهاجم السوري وليد ابو السل الذي لعب هو نفسه ركلة الجزاء وسجل منها هدف المباراة الوحيد .

● بطولة ايطاليا ●

فوز الانتر على ميلانو ١/صفر



□ دربي ميلانو ... لقطة تجمع الالماني لوثر ماتيوس من الانتر (الى اليسار) في مواجهة الهولندي فرانك ريكارد

روما ـ حقق انترناتسونالي انطلاقة جديدة له عندما فاز على ميلانو حامل اللقب ١/صفر في المباراة التي اقيمت يوم الاحد بين قطبي مدينة ميلانو في الاسبوع التاسع من بطولة ايطاليا لكرة القدم واحتفظ بالصدارة بفارق نقطتين امام نابولي.

وتجاوز انترناتسيونالي الذي سجل هدفه في الدقيقة ٢٥ بواسطة الدو سيرينا المحنة التي تعرض لها الاربعاء الماضي عندما سقط في ارضه امام بايرن ميونيخ الالماني الغربي وخرج من مسابقة كأس الاتحاد الاوروبي.

وفي المقابل فان فرصة ميلانو في المناقسة على اللقب الذي احرزه الموسم الماضي تبددت نهائيا حيث وقف رصيده عند ١٠ نقاط مقابل ١٧ للانتر.

ولم يبق من منافس للانتر على الصدارة الا نابولي الذي فاز خارج ارضه وفي غياب هدافه البرازيلي انطونيو كاريكا على فيرونا ١/صفر سجله ماسيمو كريبا في الدقيقة ٥٣. وصد حارس نابولي جوليانو جولياني ركلة جزاء سددها جيوسيبي غالديريزي وكان من شانها تغيير النتيجة.

وفي المباريات الاخرى فاز اتلانتا على بيزا ١/صفر سجله فورتوناتو وبولونيا على توريو ٢/صفر سجلهما بولي (٢) وليتشي على لاتسيو ١/صفر سجله باروي وروما على مومو ١/صفر سجله جيانيني. كذلك فاز فيورنتينا على بيسكارا ٢/٣. سجل للفائز باجيو (٢) وبلليغريني وسجل للخاسر البرازيليان ادمار وجونيور. وتعادل اسكولي مع شيزينا ١/١. سجل للاول البرازيلي الويزيو وللثاني دوميني ويوفنتوس مع سمبدوريا صفر/صفر.

وسجل في الاسبوع التاسع ١٢ هدفا فقط منها ٣ للاعبين اجانب مقابل ١٩ في اسبوع الثامن احرز منها الاجانب ١٢ هدفا .

● ترتيب فرق الصدارة ●

١ـ انترناتسيونالي : ١٧ نقطة

٢ـ نابولي : ١٥ نقطة

٣ـ يوفنتوس : ١٢ نقطة.

٤ـ سمبدوريا : ١٢ نقطة.

٥ـ اتلانتا : ١٢ نقطة

فوز التشيك بكأس الاتحاد لكرة المضرب

ملبورن ـ استراليا ـ احرزت تشيكوسلوفاكيا كأس الاتحاد لكرة المضرب لمنتخبات السيدات للمرة الخامسة يوم الاحد في ملبورن بعد فوزها في المباراة النهائية على الاتحاد السوفياتي ١/٢. وكانت تشيكوسلوفاكيا احرزت الكأس للمرة الاولى عام ١٩٧٥ عندما كانت مارتينا نافراتيلوفا تلعب في صفوف منتخبها.

وقد فاز المنتخب التشيكي في المباراتين الاوليين على نظيره السوفياتي. اذ تغلبت رانكا زروباكوفا على لاريسا سافتشينكو ١/٦ و ٦/٧ ثم هيلينا سوكوفا على ناتاليا زفيريفا ٣/٦ و ٤/٦. اما المباراة الثالثة ففاز فيها الزوجي السوفياتي سافتشينكو وزفيريفا على الزوجي التشيكي يانا نوفاتنا ويانا بوسبيسيلوفا ٦/٧ و ٥/٧.

● «الماسترز» للزوجي ●

تاهل الاميركيا ريكي ليتش وجيم باف والاسبانيان سرجيو كازال واميليو سانشيز الى المباراة النهائية لدورة «الماسترز» للرجال في قاعة البرت هول الملكية في لندن، وفي نصف النهائي فاز ليتش وباف على المكسيكس خورخي لوزانو والاميركي تود ويتسكن ٦/٧ و ١/٦ و ٢/٦ وفاز كازال وسانشيز على الاسترالي جون فيتزجيرالد والسويدي اندريس ياريد ٥/٧ و ٦/صفر و ٢/٦.

توريس يتوج بطلا جديدا لوزن خفيف الذبابة

كيمهاي / كوريا الجنوبية ـ توج المكسيكي جرمان توريس بطلا للعالم في الملاكمة لوزن خفيف الذبابة حسب لائحة المجلس العالمي / لقب شاغر / بعد فوزه على الكوري الجنوبي كانغ سون يونغ بالنقاط في مباراة من ١٢ جولة اقيمت يوم الاحد في كيمهاي .

وجاء فوز توريس بالمباراة باجماع اراء القضاة

ورفع توريس /٣١ عاما/ الياباني الاصل عدد انتصاراته كمحترف الى ٥٥ مقابل ١١ خسارة وتعادل واحد . وسبق لهذا الملاكم ان حاول احراز اللقب العالمي ٥ مرات في السنوات السبع الماضية واخفق . اما كانغ فلقي خسارته التاسعة مقابل ٢٩ فوزا وتعادل واحد.

أخبار فنية

رجيم قاسي لتحية كاريوكا



■ الفنانة الكبيرة تحية كاريوكا مارست (رجيما) قاسيا بعد عودتها من اجازة الصيف التي قضتها في الاسكندرية ... حيث نجحت في التخلص من الزيادة التي طرأت على وزنها والتي لا تقل عن ٢٥ كيلو..

وعادت الى رشاقتها التي تحسدها عليها الكثيرات من بنات سنها وصديقاتها في الوسط الفني وخارجه.

عفاف راضي : اوبريت الف ليلة ..



■ تستعد المطربة عفاف راضي للعودة باتجاه الغناء الاوبرالي بعد ان رشحت لبطولة اوبريت عنوانها «ليلة من الف ليلة» من كلمات الشاعر الراحل بيرم التونسي ، والحان احمد صدقي ، من خلال رؤية عصرية يخرجها اكرم مطاوع ، ويدخل تقديم هذه الاوبريت ، ضمن الموسم الاول لدار الاوبرا المصرية الجديدة.

رغدة اسفة لازعاجكم



■ عن قصة وسيناريو وحوار لفيصل ندا ، بدأ المخرج شفيق شامية ، باخراج فيلم تلفزيوني عنوانه «اسف للازعاج» ويتحدث الفيلم سن استصلاح اراضي الصحراء ، واقامة مجتمعات عمرانية جديدة . وهو من بطولة صلاح ذوف الفقار ، رغدة ، فايزة كمال ، ناهد سمير ، وكمال حسين

□□ تحذير علمي لجميع دول البحر المتوسط

السواحل في خطر بسبب ازدياد تدفق السياح والانفجار السكاني !
السياحة سوف تشكل ضغطا رهيبا على موارد السكان الغذائية والمائية !

■ حذرت دراسة جديدة ظهرت مؤخرا من ان انفجارا سكانيا مع ازدهار السياحة واقبال السائحين يمكن ان يؤدي الى تدمير ساحل البحر المتوسط بحلول عام ٢٠٢٥.

ودعت الدراسة البيئية لـ ١٨ دولة تطل على البحر المتوسط هذه الدول للتعاون من اجل السيطرة على التطور الصناعي والسياحي في المنطقة ويقول ميشيل باتيس رئيس المشروع ان الحكومات على وعي بهذه المشكلات وكل ما تامله الدراسة هو ان تقدم لهم ادوات العمل المشترك لمواجهة هذه المشكلات.

كان برنامج البيئة التابع للامم المتحدة (اليونيب) قد بدأ هذه الدراسة في عام ١٩٧٧ لمساعدة الحكومات على تنفيذ سياساتها البيئية.

ووفقا لما ذكرته الدراسة فان عدد السكان الذي يهدد بتدمير ساحل البحر المتوسط الذي يبلغ طوله ٢٥ الف ميل سوف يرتفع من نحو ٣٦٠ مليون نسمة حاليا الى اكثر من ٥٢٠ مليونا بحلول عام ٢٠٢٥ وتقول الدراسة انه بالاضافة الى ان اكثر الزيادات سوف تتركز حول الساحل الجنوبي فان تعداد سكان المدن سيزداد بصفة خاصة.

ويقول باتيني مشيرا الى دول على راسها مصر ، وتركيا وليبيا والمغرب ، ان سبب هذا الانفجار يرجع الى ارتفاع معدلات الخصوبة والحاجة لعمال في الاقليم الجنوبي للمنطقة الذي تقع به هذه الدول.

وكما تلوم الدراسة الانفجار السكاني فانها تلوم كذلك النمو السياحي لما تتوقعه من انهيار في الساحل فتذكر انه بينما كان عدد الزائيين للمنطقة ١٠٠ مليون سائح في عام ١٩٨٥ فان حوض البحر المتوسط يجذب الان حوالي الثلث من مجموع سياح العالم حيث اصبح منطقة الجذب السياحي المفضلة لدى الجميع ويقول انه بحلول عام ٢٠٢٥ سيحتشد حول الساحل اكثر من ٧٦٠ مليون سائح يشكلون ضغطا رهيبا على الغذاء والماء وموارد اخرى .

وتنصح الدراسة الحكومات بالتعاون من اجل تشجيع السياحة غير الموسمية للحد من تلوث البيئة وحماية البقع الجميلة والمواقع الاثرية.

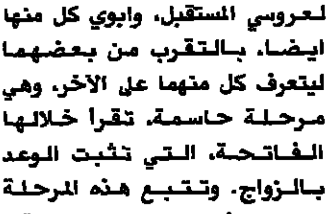
وتضيف الدراسة ان السواحل التي تربى بها الاسماك ايضا في خطر وتختتم نصائحها قائلة هناك حاجة للتخطيط القائم على التنسيق من اجل «الابطاء» في عملية زيادة انشاء مدن ساحلية.



• الزواج في المغرب •

□ العروس على المحمل

■ تقاليد الزواج في المغرب تشبه الى حد ما تقاليد الزواج في معظم البلاد العربية، وتشير دراسة الى ان الفتاة المغربية تتهيا منذ نعومة اظفارها لاستقبال هذا الحدث، وتقوم الام بحذر وتكتم بتجميع الجهاز الضخم، قطعة قطعة، ذلك الجهاز الذي ستاخذه البنت الى منزلها بعد الزواج، ولعدة سنوات، تتكدس اشياء جميلة داخل خزانة، ويتكون الجهاز بمرور السنوات، ويمنع المساس به، ما عدا الذهب الذي تتزين به الفتاة عندما تكون مدعوة لحضور زفاف احدى بنات عمها او خالها. واحيانا تكون حفلات الزواج هذه، مناسبة للتعرف على زوجات وازواج المستقبل. وحالما تجمع المعلومات، تبدأ الاتصالات بين العائلات اولا، وبعد ذلك بين المحبين. وبمجرد الحصول على موافقة ابوي عروس المستقبل، تقوم كل عائلة، بطواعية، بدعوة الطرفين، لتسمح لعروسي المستقبل، وابوي كل منها ايضا، بالتقرب من بعضهما ليتعرف كل منهما على الاخر، وهي مرحلة حاسمة، تقرأ خلالها الفاتحة، التي تثبت الوعد بالزواج. وتتبع هذه المرحلة بمراحل اخرى، حتى تحرير العقد، وهي مناسبة لاقامة حفل كبير وفقا للتقاليد الفاسية (نسبة لمدينة فاس). والتقاليد تختلف تبعا للاقليم، وهذا الحفل يسبق الحفل الحقيقي، ويمكن ان تستغرق كل هذه المراحل سنة كاملة، تكاد اثناءها العائلتان تتفرغان تماما للمناسبة السعيدة التي تكون حفلة الزفاف تتويجا لها.



□ عروس من طنجة





□ عروس مغربية

□ افتتاح معرض حول حياة «لورانس العرب» □

العميل البريطاني الاكثر غموضا وصانع الانتصار البريطاني في الشرق الاوسط

لندن ـ أ.ف.ب ـ ما زال الكولونيل «لورانس العرب» بعد نصف قرن من وفاته في حادث دراجة نارية يشغل التاريخ المعاصر لبريطانيا التي اضحت هذا المغامر نصف العميل السري ونصف الكاتب من ابطالها الاكثر غموضا خلال القرن الحالي.

وبمناسبة الذكرى المئة لولادته يقام في قاعة «ناشيونل بورتريت غالري» في لندن ابتداء من امس الاول وحتى الثاني عشر من اذار المقبل المعرض الاكثر شمولية حتى الان حول بطل الاستقلال الغربي صاحب كتاب «اعمدة الحكمة السبعة».

وتعرض بواسطة الصور والرسوم والافلام والوثائق وثياب مقاتل الصحراء حياة توماس ادوارد لورنس واسطورته منذ السنوات التي كان فيه طالبا في اكسفورد وحتى بلوغه السابعة والاربعين بعد استقالته من سلاح الجو الملكي.

ولورانس العرب المولود في ١٦ اب ١٨٨٨ في تريمادوك في ويلز هو الابن غير الشرعي لملاك ايرلندي ثري هو السير توماس روبرت تشايمن من خادمة اسكتلندية.

وبعد ان درس التاريخ في كلية جيزوس كولدج في اكسفورد وتعلم العربية عمل كعالم اثار لحساب المتحف البريطاني في حفريات قرقميش الاثرية. ولدى اعلان الحرب عام ١٩١٤ تمكن لورانس بفضل معرفته للعالم العربي من الانضمام الى المخابرات البريطانية في القاهرة وبعد سنتين عين في منصب ضابط الاتصال لدى الامير فيصل ابن شريف مكة واحد قادة الثورة العربية.

وكان حلمه توحيد قبائل البدو وتحريضها على الاتراك بقيادة الجنرال الالماني فالكنهاين واقامة امبراطورية عربية محالفة للتاج البريطاني على حساب الامبراطورية العثمانية.

وكان لورانس من الصانعين الرئيسيين للانتصار الانكليزي في الشرق الاوسط فهو الذي مهد للسيطرة على فلسطين ١٩١٧ الى ١٩١٨ مساندا هجوم قوات اللنبي وضاعف على رأس مجموعة من الثوار العرب الغارات الدامية على ظهر الجمال على سكك الحديد التركية في مقاطعة الحجاز وفي ١٩١٨ دخل دمشق منتصرا.

ومن الشهود على هذه الحملة بندقية «لي انفيلد» التي اهداه اياها الامير فيصل والتي حفر عليها بالاحرف العربية المذهبة ت ا ل ٤/١٢/١٦ اضافة الى خنجر معكوف مذهب صنع خصيصا له في مكة.

وكتب لورانس في «اعمدة الحكمة السبعة» الذي يروي فيه حربة الصحراوية باسلوب يتسم بالتوصف ان الصدفة اعطتني مكانا في الثورة واتاحت لي بالتالي فرصة في مجال الادب وهو فن لا يحتاج الى تقنية ونشر هذا الكتاب عام ١٩٢٦.

لكن بالرغم من امجادة العسكرية ومن الاسطورة الرومانسية التي اختلقها الصحافي الاميركي لويل توماس لاثارة القراء الا ان فترة ما بعد الحرب لم تحمل بالنسبة الى لورانس سوى الخيبة فعمد الحلفاء الى نقض الميثاق الانكليزي العربي خلال مؤتمر فرساي عام ١٩١٩ وطرد الفرنسيون الامير فيصل من سوريا.

وبعد فترة قصيرة امضاها في دائرة الشؤون الغربية في وزارة المستعمرات تحت امرة تشرشل رفض الكولونيل لورانس ان يسلك المجال الادبي بعد ان اصيب بسلسلة من الخيبات في المجال العسكري فحصل على وظيفة كميكانيكي بسيط في سلاح الجو البريطاني باسم مستعار هو جون هوم روس فتناولت الصحافة الشعبية البريطانية المسألة واخذت تلاحق لورانس في جميع تنقلات البلاد.

وفي ايار ١٩٢٦ عين في الهند حيث تسلم وظيفة في حصن مرانشاه احد المواقع الثنائية قرب الحدود الافغانية سئم فيه حتى الموت وفي السنة التالية بدل اسمه من جديد ليتخذ اسم شو.

وفي ١٩٢٨ استدعى من جديد الى بريطانيا فانزوى في منزل شبه مقفر يدعى «كلاودز هيل» تلال الغيوم قرب مخيم بوفينغترن العسكري وقام بترجمة ملحمة «اوديسه» لا تزال ترجمته رائجة في الجامعات الانكليزية وكتابة القصائد وتاليف كتابين استوحاهما من خبرته في سلاح الجو البريطاني كذلك كان مهووسا بالسرعة فشارك في تجارب زوارق تموين الطائرات المائية الحربية البريطانية.

ودفعه شغفه بالدراجات الضخمة ظهر في اعلانات لاحد انواع الدراجات النارية الى شراء دراجته السابع برو اس اس ١٠٠ من اخر طراز التي رأى فيها دراجة حلم

وفي ١٣ ايار ١٩٣٥ كان يقود بسرعة قصوى دراجته النارية على الطريق الى كلاودز هيل عندما ظهر امامه فجاة عند احد المنعطفات ولدان على دراجة

■*■ كتيبة الاعدام فيلم من مصر ■*■



■ انتهى عاطف الطيب من تصوير فيلم «كتيبة الاعدام» عن قصة وسيناريو وحوار اسامة انور عكاشة بطولة نور الشريف ومعالي زايد وممدوح عبد العليم وشوقي شامخ والوجه الجديد عماد الشربيني.

«كتيبة الاعدام» يناقش كيفية تحقيق العدالة من خلال التعاون المشترك لافراد الشعب والمسؤولين، وهو اول فيلم سينمائي يكتبه اسامة انور عكاشة بعد ان قدم اكثر من مسلسل للتلفزيون من بينها «الشهد والدموع» و«ليالي الحلمية».

■ ثقافتك العامة ■

١ ـ «السيلوفان» اساسه :
- نيلون
- سيلولوز
- بترو

٢ ـ ثابت بن اوس الازري هو :
- حسان بن ثابت
- الشنفري
- الاعشى

٣ ـ فيلم : «سرجنت يورك» نال جائزة اوسكار عام ١٩٤١ ، من نال جائزة الاوسكار من ابطاله :
- غاري كوبر
- سبنسر تراسي
- جايمس ستيوارت

٤ ـ طلاء الاظافر عند النساء يزال بواسطة :
- البنزين المخفف
- الكحول
- الاسيتون

٥ ـ سنة ١٩٣٦ جرت الالعاب الاولمبية في :
- لندن
- برلين
- اثينا

• الحل بالمقلوب •

[illegible]

كلمات متقاطعة

إعداد : ابراهيم محمود غيث ـ القدس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١									
٢									
٣									
٤									
٥									
٦									
٧									
٨									
٩									

افقي :

١ـ قرية فلسطينية قضاء رام الله ـ قرية فلسطينية قضاء طولكرم. ٢ـ قرية فلسطينية قضاء جنين ـ نصف كرسي. ٣ـ قرية فلسطينية قضاء الخليل ـ قادم. ٤ـ حرف ـ قرية فلسطينية قضاء رام الله ـ ود (معكوسة). ٦ـ متشابهان ـ قرية فلسطينية قضاء طولكرم ـ قوة في الرياضيات. ٧ـ ي ـ قرية فلسطينية قضاء نابلس ـ قرية فلسطينية قضاء جنين (معكوسة). ٨ـ قرية فلسطينية قضاء نابلس ـ قرية فلسطينية قضاء جنين (معكوسة). ٩ـ قرية فلسطينية قضاء رام الله ـ قرية فلسطينية قضاء طولكرم (معكوسة ناقصة حرف).

عمودي :

١ـ قرية فلسطينية قضاء طولكرم ـ قرية فلسطينية قضاء الخليل. ٢ـ حرف ـ قرية فلسطينية قضاء طولكرم (ناقصة الحرف الاخير) ـ قرية فلسطينية قضاء الخليل (معكوسة). ٣ـ يستعمل للكتابة ـ قرية فلسطينية قريبة من القدس ـ ثلاث احرف مختلفة . ٤ـ ثلاث احرف مختلفة ـ سهل ـ نصف تايسون. ٥ـ يستعمل لغسيل الشعر (ناقص حرف) ـ رفضت (معكوسة) ـ متشابهان. ٦ـ مختلفان ـ ثلاث احرف متشابهة ـ مختلفان ـ احد الاطراف (معكوسة). ٧ـ ل ـ اداة طرب (معكوسة) ـ ثلثا ناقة ـ مختلفان. ٨ـ مدينة فلسطينية ـ قرية فلسطينية قضاء جنين (معكوسة). ٩ـ قرية فلسطينية قضاء طولكرم ـ قرية فلسطينية قضاء الخليل.

■ حل المربع السابق : ■

افقي وعمودي : ـ

١) الجلمة ـ يطا ٢) عتيل معكوسة ـ ي ج ـ ربا معكوسة ٣) جت ـ ج ث ـ حبلة ٤) ل ـ عجة ـ ل ـ ادنا معكوسة ٥) ميثلون ـ حزمة معكوسة ٦) حجة معكوسة ـ جفنا معكوسة ـ ي ٧) يا ـ اب ـ ن م ـ ج ـ رام ٨) طبل ـ زد معكوسة ـ ي ـ صفا معكوسة ٩) ارتاح ـ ام صفا.

حظك

* الحمل : ٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان
□ تشعر بحيوية وثقة بالنفس فلا تتردد عن الاقدام على تنفيذ افكارك الجديدة ـ التنظيم ضروري لك على صعيد العائلة.

* الثور : ٢١ نيسان ـ ١٠ ايار
□ سيكون اسبوعا مفعما بالحركة المثمرة وسيحمل لك المفاجآت السارة ـ فترة ملائمة للتخطيط لمراحل مقبلة.

* الجوزاء : ٢١ ايار ـ ٢١ حزيران
□ تنجح في القيام بعدد من الاتصالات الهامة ـ تنجز الكثير من الاعمال الهامة التي تفرض عليك المزيد من الجهد.

* السرطان : ٢٢ حزيران ـ ٢٢ تموز
□ تبدأ علاقات وتنتهي اخرى وتنال رعاية واهتمام بعض الكبار ـ اسبوع ممتع على صعيد العمل وتنتعش الصداقات الحقيقية.

* الاسد : ٢٣ تموز ـ ٢٢ آب
□ احرص قليلا على مصروفاتك واهتم بجانب الادخار ـ تحصل على دخل مادي طيب من خلال مشاريعك الحالية ـ صداقة جديدة في مجال العمل.

* العذراء : ٢٣ آب ـ ٢٢ ايلول
□ لا ترثق نفسك كثيرا بالعمل وتتحمل ما هو اكبر من قدراتك الصحية ـ حاول ان تأخذ قسطا من الراحة للتخلص من الكثير من المتاعب.

* الميزان : ٢٣ ايلول ـ ٢٢ تشرين اول
□ اذا كانت الامور غيرمستقرة فواجه الموقف بصلابة ولا تتهاون ـ حذار من الصدام مع الاخرين ـ التورط العاطفي غير مطلوب.

* العقرب : ٢٣ تشرين اول ـ ٢٢ تشرين ثاني
□ كن حذرا ـ أو مدققا ـ عندما يتقدم لك احد غالبا النصح في مجال العمل ـ قد تقابل ثمة عقبات في منتصف الاسبوع.

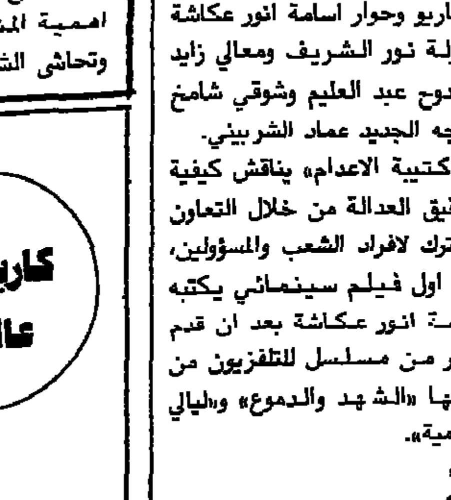
* القوس : ٢٣ تشرين الثاني ـ ٢١ كانون الاول
□ اسبوع مليء بالمفاجآت والاحداث وقد تبرز منافسات أو مكائد، ولكنها عابرة ـ يجب ان تعد بدقة تحركاتك للمشروع الجديد.

* الجدي : ٢٢ كانون الاول ـ ١٩ كانون الثاني
□ كن حذرا في التعامل مع الشركاء ـ لك رغبة بوضع أسس لمشاريع تتطلب جسارة في التنفيذ . فاحذر التهور . والتروي يفيدك.

* الدلو : ٢٠ كانون الثاني ـ ١٩ شباط
□ لا تكثر الكلام عن انجازاتك وقدراتك البارزة في مجال العمل ـ تنتظرك مفاجأة سارة في منتصف الاسبوع ـ تحل مشكلة عاطفية.

* الحوت : ٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار
□ مشروع تفكر فيه وتخطط له. بعض الاقاويل تحاول النيل من اهمية المشروع ومن قدرته على النجاح. لا تتأثر باقوال الاخرين وتحاشى الشك في نفسك.

كاريكاتور عالمي





بدون تعليق

وزير الخارجية الفرنسي يزور مصر :
دوما يبحث مع المسؤولين المصريين حرب الخليج وقرارات المجلس الوطني

القاهرة ـ أ.ف.ب ـ اعتبر المراقبون أن الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية الفرنسي رولان دوما الى مصر تشهد على العلاقات الوثيقة بين القاهرة وباريس.

وتأتي هذه الزيارة بعد تلك التي قام بها وزير الدفاع الفرنسي جان بيار شيفينمان الى مصر والتي خصصت لبحث التعاون العسكري واللقاءات الثلاثة التي تمت هذه السنة بين الرئيسين الفرنسي فرنسوا ميتران والمصري حسني مبارك. وكان الرئيس الفرنسي زار مصر في أول زيارة للخارج بعد اعادة انتخابه لمدة سبع سنوات اخرى رئيسا لفرنسا.

وعلم من مصدر دبلوماسي أن وزير الخارجية الفرنسي سيتبادل خلال محادثاته مع المسؤولين المصريين وجهات النظر حول المسائل الاقليمية وفي شكل خاص مسالة الخليج وقرارات المجلس الوطني الفلسطيني الاخيرة.

ومن المقرر أن ينضم الى دوما وزير الدولة المكلف العلاقات الثقافية الدولية تييري دي بوسيه الذي سيرئس اعمال اللجنة المشتركة العاشرة للتعاون العلمي والثقافي ثم اجتماع الملحقين الثقافيين والعلميين الذين يعملون في منطقة الشرق الاوسط.

وتتزامن زيارة دوما لمصر مع نهاية المفاوضات حول بروتوكول مالي جديد لعام ١٩٨٩ الذي ينص على كيفيات المساعدة الفرنسية لمصر.

ويذكر أن فرنسا قامت بهذه الخطوة من دون انتظار انهاء المفاوضات الجارية بين مصر وصندوق النقد الدولي التي ستحدد نتائجه اعادة جدولة الدين المصري الخارجي الذي تتجاوز قيمته الاربعين مليار دولار.

وعلم من مصدر موثوق انه خلال الاشهر التسعة الاولى من العام الحالي سجلت المبادلات الاقتصادية الفرنسية المصرية بما فيها التبادل العسكري ارتفاعا في الصادرات الفرنسية الى مصر بلغ اربع مليارات فرنك فرنسي بينما لم تصل الصادرات المصرية الى فرنسا وعلى الاخص المتعلقة بالنفط الا ١ر١ مليار فرنك فرنسي.

وعلى الصعيد الثقافي يذكر أن فرنسا انشأت في اب ١٩٨٨ فرعا للقانون التجاري الدولي في كلية الحقوق التابعة لجامعة القاهرة وانكبت على انجاز جامعة فرنكفونية في الاسكندرية / شمال مصر / التي سيصدر قرار رسمي بشأنها اثناء القمة الفرنكفونية الثالثة التي ستعقد في العام المقبل في دكار.

رئيس وزراء الاردن يستقبل ممثل المنظمة في عمان

عمان ـ أ.ف.ب ـ علم لدى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في عمان أن رئيس الوزراء الاردني زيد الرفاعي استقبل أمس في عمان ممثل المنظمة في الاردن العقيد عبد الرزاق اليحيى وهو ايضا عضو في اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وأضاف المصدر نفسه أن هذه المقابلة التي تندرج في اطار التشاور والتنسيق بين الاردن والمنظمة تناولت اخر التطورات على الصعيد العربي والفلسطيني والدولي وكذلك الخطاب الذي سيلقيه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات اليوم الثلاثاء في مقر الامم المتحدة في جنيف.

النص الذي استند فيه المجلس الوطني الى القرار «١٨١» والقرارين «٢٤٢» و«٣٣٨»

تونس ـ أ.ف.ب ـ في ما يلي النص الذي استند فيه المجلس الوطني الفلسطيني انعقد في الجزائر في تشرين الثاني الماضي الى قرار الامم المتحده رقم «١٨١».

[رغم الظلم التاريخي الذي فرض على الشعب العربي الفلسطيني وادى الى تشتته وحرمه من حقه في تقرير المصير غداة القرار ١٨١ «١٩٤٧» الذي اصدرته الجمعية العامة للامم المتحده ونص على تقسيم فلسطين الى دولتين واحده عربية واخرى يهودية فان هذا القرار لا يزال يضمن اليوم ايضا الشرعية الدولية التي تضمن ايضا حق الشعب العربي الفلسطيني في السياده والاستقلال].

وجاء هذا في التمهيد لـ «اعلان الاستقلال» الذي بموجبه اعلنت دولة فلسطين في الخامس عشر من تشرين الثاني الماضي في الجزائر.

وفي ما يلي النص الذي استند فيه المجلس الوطني الفلسطيني الى القراري ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرين عن مجلس الامن وجاء هذا في وثيقة «الاعلان السياسي» الصادر عن المجلس الوطني.

[يؤكد المجلس الوطني الفلسطيني ضرورة عقد مؤتمر دولي فاعل حول مسألة الشرق الاوسط التي جوهرها القضية الفلسطينية باشراف الامم المتحده وباشتراك الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن وكل اطراف النزاع في المنطقة بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وعلى قدم المساواه وسيعقد المؤتمر الدولي على قاعدة القرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وفي الاخص حقه في تقرير المصير وفقا لمبادىء شرعية الامم المتحده المتعلقة بحق الشعوب في تقرير المصير وعدم مشروعية الاستيلاء على اراضي الغير بالقوة والاجتياح العسكري ووفقا لقرارات الامم المتحده المتعلقة بالقضية الفلسطينية].

عائلات درزية تعود الى الهضبة بعد زيارة لسوريا

■ ذكر راديو اسرائيل ان عددا من العائلات الدرزية عادت امس الى هضبة الجولان بعد زيارة لسوريا للالتقاء باقاربهم.

ويذكر ان خمسة من الطلاب الدروز الذين التحقوا بالجامعات السورية عام ٨١ عادوا امس الى قراهم.

وتتم هذه الزيارات بالاتفاق بين السلطات السورية والاسرائيلية واشراف قوات هيئة الامم المتحده العاملة في الجولان.

وقام اكثر من ٤٠٠ من دروز الجولان بتقديم طلبات من اجل زيارة اقاربهم في سوريا.

وذكر ان فوجا اخر من الهضبة سيغادر الى سوريا قريبا.

قيادة الجيش الاسرائيلي تواصل تقصي الحقائق بشأن عملية بيروت

تل ابيب ـ تواصل قيادة الجيش الاسرائيلي تقصي الحقائق بغية استخلاص العبر اللازمة من اغارة القوة العسكرية الاسرائيلية على مقر قيادة منظمة احمد جبريل في النعيمة في نهاية الاسبوع الماضي.

وأكدت مصادر عسكرية اسرائيلية مسؤولة ان العملية كانت الاولى من نوعها منذ حرب لبنان عام ٨١ وانها حققت الهدف الاساسي وهو التشويش على قدرة منظمة احمد جبريل في مجال تخطيط وارتكاب اعمال مسلحة ضد اسرائيل لفترة طويلة.

واضافت هذه المصادر ان القوة الاسرائيلية المغيرة اخذت افراد جبريل في مقر قيادتهم على حين غرة حيث كان هؤلاء يعتقدون بان قيادتهم هي في مأمن من اي عملية عسكرية اسرائيلية.

واكدت المصادر العسكرية الاسرائيلية ان الاغارة على مقر جبريل في عمق الاراضي اللبنانية تنطوي على رسالة جديده وهي اخذ الجيش الاسرائيلي زمام المبادرة العملية للقيام بحملات ارضية مفاجئة وعدم الاعتماد بصورة مطلقة من الان فصاعدا على الغارات الجديدة وحدها في مهاجمة المواقع المسلحة.

واعرب اوري لوبراني منسق الاعمال الاسرائيلي في لبنان صباح امس عن اعتقاده بان العملية الاسرائيلية في النعيمة تنطوي على تاثير بعيد المدى بالنسبة للاعمال المسلحة المتوقعة من قبل المنظمات الفلسطينية حيث سترغم العملية قيادات المنظمات على بذل جهود مكثفة للوقاية من عمليات اسرائيلية متوقعة مستقبلا وتحد بالتالي من قدرتها على القيام بعمليات مسلحة ضد اسرائيل.

رفض استئناف مستوطن قتل مواطنة من نابلس

■ رفضت المحكمة العليا الاسرائيلية صباح امس الاستئناف الذي قدمه يوسف هارنوي من سكان مستوطنة الون موريه على ادانته من قبل المحكمة المركزية بمقتل الصبية عائشة البحش من نابلس واصابة شقيقها بجروح قبل حوالي خمس سنوات.

ورد قاضي المحكمة العليا ادعاء المتهم هارنوي انه كان يعاني اثناء الحادث من نوبة شديدة من نوبة الصرع مما اسفر عن فقدانه للذاكرة بصورة مؤقته.

وكانت المحكمة المركزية قد حكمت عليه بالسجن الفعلي لمدة عشر سنوات.

«الليكود» و«المعراخ» يتفقان على اعتماد الخطوط العريضة لحكومتهما القائمة من أجل تشكيل حكومة بمشاركة الحزبين

تل أبيب ـ اتفق مندوبو الحزبين الكبيرين في اسرائيل «الليكود» و «المعراخ» في مفاوضاتهما أمس أن تكون الخطوط العريضة للحكومة القادمة في اسرائيل هي نفس الخطوط للحكومة الراهنة.

كما اتفق الحزبان على أن يكون عدد الحقائب الوزارية التي ستسند لكل منهما متساويا كما سيتشكل مجلس وزاري مصغر لمعالجة الشؤون السياسية وشؤون الامن.

وقال راديو اسرائيل أنه لم يتم التوصل بعد الى اتفاق حول منصب زعيم حزب العمل شمعون بيرس في الحكومة القادمة علما بان بيرس يرغب بتولي حقيبة الخارجية في الوقت الذي يصير فيه زملاءه في الحزب أن ينتقل الى المالية تمشيا مع رغبة الليكود وسيعطي بيرس رده النهائي خلال الايام القليلة المقبلة.

تحويل مدرسة بديا الثانوية لثكنة عسكرية

نابلس ـ حولت السلطات الاسرائيلية يوم أمس المدرسة الثانوية للبنين في قرية بديا الى ثكنة عسكرية للجيش.

فرض الاقامة على ثلاث طالبات في دير الراهبات بالقدس

القدس ـ قررت المحكمة المركزية الاسرائيلية في القدس فرض الاقامة على ثلاث طالبات من مدرسة راهبات الوردية في بيت حنينا الى حين المحاكمة وذلك في دير الراهبات في شارع اغرون في القدس الغربية.

كما قررت المحكمة وضع كفالة مالية بنكية على كل واحدة منهن مقدارها خمسة الاف شيكل وذلك بتهمة رشق حافلة اسرائيلية بالحجارة في بيت حنينا قبل أيام.

ويترافع عنهن المحامي جواد بولس.

والطالبات الثلاث هن :

بانة بسام السائح، شروق أسعد الاسعد، ومجد أبو السعود.

أبو شريف : عرفات سيعترف باسرائيل في حدود ٦٧

تل ابيب ـ أ.ف.ب ـ صرح السيد بسام أبو شريف أحد المقربين من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لصحيفة «يديعوت أحرونوت» الاسرائيلية أن عرفات سيعترف في الخطاب الذي سيلقيه اليوم الثلاثاء في جنيف أمام الجمعية العامة للامم المتحدة بـ «اسرائيل ضمن حدود حزيران ١٩٦٧».

وفي مقابلة نشرتها الصحيفة الاسرائيلية المستقلة على صفحتها الاولى امس أكد أبو شريف ان ياسر عرفات سيلقي اليوم الثلاثاء في جنيف خطابا تاريخيا. أمل ان تبدأ فورا بعد هذا الخطاب اتصالات مع الولايات المتحدة وأن تبدأ عملية جادة للسلام.

واضاف المسؤول الفلسطيني في ما يتعلق بي شخصيا فاني مستعد للذهاب فورا الى الولايات المتحدة لاؤكد للامريكيين على رغبتنا الحقيقية في السلام. وادعوا المسؤولين الاسرائيليين الى العمل بحكمة لان احتلال الاراضي (الضفة الغربية وقطاع غزة) لن يدوم الى الابد وقد ينتهي سريعا جدا.

بلدية بيت لحم تقتصر احتفالاتها بعيد الميلاد المجيد على الشعائر الدينية

بيت لحم ـ أ.ف.ب ـ علم من مصدر قريب في بطريركيات الطوائف المسيحية أن الاحتفال بعيد الميلاد في بيت لحم سيقتصر هذه السنة على الحد الادنى وان كل تظاهرة لا تتعلق بالشعائر الدينية البحتة ستلغى بسبب الظروف الراهنة.

واضاف المصدر انه سيحتفظ فقط بالاحتفالات التي ستقام داخل كنيسة المهد في ٢٤ و ٢٥ كانون الاول الحالي والذي ستبلغ ذروتها في قداس نصف الليل. وستقام صلوات من أجل السلام والعدالة والاستقرار في الارض المقدسة. ويتزامن عيد الميلاد هذه السنة مع فارق حوالي خمسة عشرة يوما مع الذكرى الاول للانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقد الغيت كل التظاهرات التقليدية أو الفولكلورية التي تقام عادة في عيد الميلاد ولا سيما موكب بطريرك الطائفة اللاتينية الذي يتقدمه عادة لدى دخوله الى بيت لحم الخيالة والكشاف وجوقة تعزف على الابواق.

والغيت ايضا الزيارات التي يقوم بها في هذه المناسبة رجال الدين من مختلف الطوائف.

وكانت بلدية بيت لحم والتي يترأسها الياس فريج من طائفة الروم الارثوذكس ابلغت في وقت سابق انه لن يكون هناك اثارة ولا استقبال.

تتمات

دبلوماسية ـ بقية

خارجيته فاروق القدومي فقط ليستعلم بشكل افضل عن الظروف الدولية واكد المصدر نفسه انه هو الذي يقرر والدائرة السياسية ليست موجوده الا لتدعمه.

وحسب المعلومات المستقاه من الدائرة السياسية للمنظمة حول المكاتب المئة فان ٧٥ منها يتمتع بوضع دبلوماسي وبكل الخاصيات التي ينتج عنها وهو الحال في البلدان العربية العشرين ومنها مصر ولكن باستثناء سلطنة عمان التي اتهمت منظمة التحرير دائما بمساندة جبهة تحرير ظفار.

وهي حال دول آسيا الاربع عشر ايضا وبينها الدول الشيوعية وهي كذلك حال الدول الافريقية الخمس والعشرين والدول الاوروبية الثلاث عشرة الشرقية منها بشكل خاص ولكن الغربية مثل اسبانيا ومالطا والنمسا وقبرص وثلاث دول لاتينية اميركية كوبا ونيكاراغوا وبوليفيا.

وللمنظمة عشرون مكتبا لها وظيفة اعلامية او وظيفة اتصال وهي الحال في فرنسا وايطاليا ولها ايضا خمسة مكاتب تتمتع بصفة مراقب لدى الامم المتحده وبعض المنظمات المتخصصة في العالم.

واغتيل تسعة دبلوماسيين للمنظمة في مراتب مختلفة خلال السنوات الاخيرة في العواصم الاوروبية والكويت لاسباب سياسية ومنهم محمود الهمشري وعز الدين قلق في فرنسا وعصام سرطاوي في البرتغال وسعيد حمامي في لندن ووائل زعيتر في ايطاليا.

وممثلوا منظمة التحرير في العالم جميعهم اعضاء في حركة فتح الفصيل الرئيسي في منظمة التحرير الفلسطينية التي اسسها عرفات وتزعمها اما الوضع في السعودية فيثير بعض الالتباس ذلك ان السلطات السعودية لا تريد ممثلا الا من حركة فتح باعتبار ان المنظمة تضم فصائل ماركسية.

عرفات ـ بقية

الفلسطيني في ١٥ تشرين الثاني الماضي على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ والتاكيد في الاسبوع الماضي في ستوكهولم على ان منظمة التحرير الفلسطينية تقبل بدولتين احداهما يهودية والثانية فلسطينية وقال الرئيس الاميركي رونالد ريغان ان عرفات لن يكون محاورا صالحا سوى حين يقول انه مستعد للاعتراف بحق اسرائيل بان تكون امة ومستعد للتفاوض باسم الفلسطينيين من اجل الحصول على امة لهم.

واكد احد المقربين من عرفات ان هذا الاخير لا يعتبر نفسه مهزوما ابدا وعرفات رئيس لمنظمة التحرير الفلسطينية منذ العام ١٩٦٩ وهيكليات المنظمة ليست سوى ادوات سياسية وعسكرية وادارية تابعة لزعيمها.

واضاف المسؤول الفلسطيني ذاته الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه ان عرفات متسلط تسكنه فلسطين مقتنع بانه دائما على حق ولا يأخذ اراء معاونيه في الاعتبار سوى لضبطهم في شكل افضل.

وعرفات شارف على الستين ولد في العام ١٩٢٩ الا انه يبدو اصغر سنا وفي حديث الى مجلة «بلاي بوي» اكد انه تخلى عن الحياة المدنية في منتصف الخمسينات واضاف كنت ثريا في احدى المراحل واثر الهزيمة العربية في العام ١٩٤٨ كنت على وشك الرحيل والابتعاد كليا عن المنطقة لكنه بقي في الكويت حيث انشأ مؤسسة قبل ان ينضم الى الكفاح بعد ثماني سنوات.

وحسب المقربين منه فان عرفات يملك طاقات خارقة للعمل ويتصل بمعاونيه في الرابعة صباحا معربا عن دهشته لانهم ما زالوا نائمين كذلك فهو لا يدخن ولا يشرب الكحول ويأكل وينام قليلا واكد احد المقربين منه انه يتدخل في كل شيء من شراء احذية المقاتلين الى الميزانية العامة للمنظمة.

ولا يثير عرفات الذي يتكلم الانكليزية في صعوبة رغم تاكيده بانه يجيدها انطباعا ايجابيا في اوساط الدبلوماسيين الاجانب في العاصمة التونسية لكن احدهم قال انه من المؤكد انه يملك روح التسوية ويجيد فن اثارة المفاجات على غرار رجال السياسة الحاذقين.

ويجهل عرفات النقد الذاتي وهو لا يعترف ابدا بانه مهزوم كذلك فهو لا يلفظ ابدا كلمة هزيمة ويستبدلها بكلمة مقاومة وباشارة النصر واوضح احد معاونيه ان سبب ذلك هو اقتناعه بان الاراده قادرة على صنع اي شيء وحتى على تغيير الوقائع.

واكد احد المقربين منه انه يعرف تليين الاجواء وامتصاص التوتر ولا يجازف سوى بعد حساب ورغم اقتناعه من العام ١٩٨٢ تاريخ خروج منظمة التحرير الفلسطينية من لبنان بضرورة الموافقة على القرار ٢٤٢ والتفاوض من اجل السلام انتظر المناسبة الملائمة لدفع المنظمة للمصادقة على ذلك والمناسبة كانت الانتفاضه الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة والفراغ الذي نجم عن قيام الاردن بـ «فك العلاقات» مع الاراضي المحتلة.

وفي غضون ذلك ترك معاونين له يطلقون بالونات اختبار ويدفعون هم شخصيا ثمن ذلك.

المسالة الوحيدة التي لا يسهو عنها ابدا هي مسالة امنه الشخصي فهو لا يترك شيئا للصدفة ويزرع الحيرة في محيطة المباشر بقرارات التنقل المفاجئة التي يأخذها.

لا يملك عرفات طائرة شخصية ويطلب مداورة من الدول العربية تامين طائرة له وتقوم هذه الدول ايضا بوضع طيارين تحت تصرفه وقال بعض المقربين منه في سخرية «اذا كانت الدول العربية اعترفت بالدولة الفلسطينية فلكي ترتاح من عرفات».

ويقوم عرفات بتحويل طريق رحلاته الجوية واحيانا وجهاتها ولا يعلن وصوله الى مطار عربي سوى قبل فترة قصيرة من اقتراب الطائرة من مقصدها.

وهو ينمتع بطاقة ادراك لمشاعر الحشود ويلعب على الوتر القومي لدى كل فلسطيني مدركا بانه الوتر الحساس كذلك هو موهوب في العلاقات العامة ويوزع القبلات والعناق بكميات كبيرة.

يعرف ايضا كيف يطرى على الجماهير وكيف يراعي شعورها وفي العام ١٩٦٨ بعد معركة الكرامة مع الجيش الاسرائيلي في الاردن قرر ان يدفن في عمان ١٧ مقاتلا فقط من اصل المقاتلين الفلسطينيين الـ ٩٥ الذين سقطوا وقال ان الجماهير لن تتحمل ٩٥ شهيدا ودفن القتلى الاخرون في ساحة المعركة.

احد معاونيه وصفه بانه مدرع يعبر خارجا عن المشاعر لكن لا مشاعر له او قليل منها فقط واضاف المعاون ذاته انه لو لم يكن هكذا لكان مات منذ فترة طويلة من الفرح او من الحزن ورداً على سؤال حول ما اذا كان نادما لانه لم يؤسس عائلة اكد احد من رفاقه ان عرفات لا يندم على شيء يجهله.

ويرى عرفات الوقائع كما هي لكنه يرفض تحليلها في شكل واقعي قد يؤدي الى فتور ثوري وبدل التحليل الواقعي ينشد في استمرار نشيد نصر يبقى الناس في حلم لا نهاية له.

وما زال عرفات يحتفظ باللهجة المصرية التي اكتسبها من اقامته الطويلة في القاهرة حيث تلقى علومه وهو نادرا ما يلتزم بنص مكتوب خلال خطبة ويفضل الارتجال.

وكان نص اعلان دولة فلسطين المستقلة الذي تلاه في ١٥ تشرين الثاني في الجزائر احد النصوص المكتوبة النادرة التي قراها من البداية حتى النهاية من دون استطراد مرتجل.

وعرفات توجه مرة واحده فقط الى الامم المتحده في العام ١٩٧٤ بعد ان قامت القمة العربية التي التامت في الرباط بتكريس منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

اجراءات ـ بقية

معدنية تعلوها الواح خشبية.

ويقوم ١٦٠٠ جندي سويسري يرتدون بزات تمويه عسكرية بحماية القصر ومطار جنيف الواقع على الحدود مع فرنسا والبعثات الدبلوماسية والفنادق الكبيرة التي يقيم فيها المندوبون. وقد تمت تعبئة بعض هؤلاء الجنود للمناسبة.

واشار المتحدث باسم رئيس الجمعية العامة الوزير الارجنتيني دانتي كابوتو ان عرفات الذي لم يحدد موعد وصوله سيلقي كلمته أمام الجمعية العامة للامم المتحدة بعد ظهر اليوم الثلاثاء على أن يعقد مؤتمرا صحافيا صباح الاربعاء.

ومن المتوقع أن يصل الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار الى جنيف صباح اليوم الثلاثاء.

وستقوم رئيسة اللجنة من أجل ممارسة الشعب الفلسطيني حقه غير القابل للتصرف ايبسا ديالو السنغال ومعد التقارير في اللجنة ذاتها الكسندر بورغ أوليفيه مالطا بافتتاح الجلسات رسميا اليوم الثلاثاء.

وحتى منتصف أمس سجل ٩٤ وفدا من بينهم ١٨ وزير للخارجية على لائحة الخطباء. ومن الدول الاولى التي ستلقي كلمة بعد عرفات هناك مصر ووزير خارجية كل من الاردن والسعودية واندونيسيا واليونان والمغرب والهند واليمن الجنوبية ويوغوسلافيا وروسيا البيضاء اضافة الى نائبي وزيري خارجية ايران والعراق.

وسيلقي المندوب الامريكي فرنون وولترز ومندوب الاتحاد السوفييتي والممثل الدائم لاسرائيل في جنيف بنحاس الياف كلماتهم بعد ظهر الاربعاء.

ويقوم نحو ٦٠٠ صحافي يمثلون ٣٢ محطة تلفزيون بتغطية اعمال الجمعية العامة التي تجري للمرة الاول في جنيف والتي يعتقد بانها ستكلف الامم المتحدة نحو نصف مليون دولار.

وانتقل نحو ٥٠ موظفا في الامم المتحدة من نيويورك الى جنيف لتامين حسن سير الاعمال في قاعة الجمعيات التي تتسع لالفي شخص. وكانت هذه القاعة استضافت المؤتمر حول فلسطين الذي شارك فيه عرفات في العام ١٩٨٣.

وأوضح المتحدث باسم رئيس الجمعية العامة بأن الدول العربية لم تتقدم بعد باي مشروع قرار بهدف الحصول على اعتراف بالدولة الفلسطينية التي اعلنها المجلس الوطني الفلسطيني.

وكانت الدول العربية أعلنت الجمعة الماضي نيتها تقديم مشروعي قرار أحدهما يتعلق بالمؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط والثاني باعتراف الجمعية العامة للامم المتحدة بدولة فلسطين.

هاري ليبكن ـ بقية

عام ١٩٦٧ قبل اندلاع حرب الايام الستة مباشرة بدا الوجود والاستمرارية الاسرائيلية مهددة بشكل خطير الا أن الولايات المتحدة لم تتخذ أية خطوة بشأن ذلك. وكان جمال عبد الناصر قد طالب قوات الامم المتحدة بالتراجع من منطقة سيناء ودفع بجنوده المصريين اليها وأغلق قناة السويس.

وكانت الاذاعة العربية تنقل الصورة الحقيقية التي اوضحت انه في ذلك الوقت فقد كان من السهل القضاء على اسرائيل. الامر الذي حرك الرأي العام اليهودي في الولايات المتحدة وفي الغرب نحو تأييد اسرائيل.

وأظهرت وسائل الاعلام مقابلات مع قادة عرب أكدوا أن هدفهم هو القضاء على اسرائيل وعندها أيد الرأي العام العالمي اسرائيل بصورة لم يسبق لها مثيل. وقد سمع صوت الناطق باسم اسرائيل أبا ايبان في كل مكان يطالب بالدعم والتأييد لاسرائيل.

كل الامور التي كانت مطلوبة من الولايات المتحدة انذاك هي تصريح قوي يعلن عن دعم حرية الملاحة الدولية عبر قناة السويس واستمرار وجود قوات الامم المتحدة في سيناء. ولو تم تحقيق ذلك انذاك لما وقعت حرب الايام الستة او اخضاع الاسرائيليين للضفة الغربية وقطاع غزة ولم يكن هناك وجود للاحتلال.

ولكن لم تتخذ أية خطوة من قبل الولايات المتحدة. فقد رأت وزارة الخارجية الامريكية مصر في عهد جمال عبد الناصر كمفتاح للسياسة الامريكية ورفضت اتخاذ اية خطوات من شانها اثارة غضب الزعيم المصري. ولا يبدو أنهم اعتبروا أن اسرائيل تستحق الانقاذ كما لم تقم الولايات المتحدة بتزويد اسرائيل بالمساعدات العسكرية المطلوبة. وتم الفوز في حرب الايام الستة باسلحة ومقاتلات فرنسية.

وفي عام ١٩٦٧ احدث الاحتلال الاسرائيلي تغيرات كبيرة في السياسة الامريكية. فقد ظهر فجأة أن لاسرائيل قوة عسكرية قد تكون مكسب للامن الامريكي، وأن القوات العسكرية العربية أصبحت عديمة الفائدة ولا يمكن اعتبارها أساسا ومرتكزا في صراع القوة في العالم.

وقد أظهرت التطورات في السياسة الامريكية تزايدا في المساعدات الامريكية الى اسرائيل ومكسب متزايد للولايات المتحدة من خلال مجالات عسكرية بحتة.

وقال السيناتور الامريكي دانيال اينوي، ممثل ولاية هاواي ورئيس لجنة المساعدات الخارجية، مؤخرا أن الادارة العسكرية قد حصلت من اسرائيل لوحدها على أكثر من مجموع ما خسرته من مساعدات قدمتها لاسرائيل.

كل هذا يؤكد على أن مبدأ العصر للاقوى هو أحد الركائز الرئيسية في سياسة الولايات المتحدة في الشرق الاوسط.

وحين كانت اسرائيل محققة في أيار عام ١٩٦٧ واعترف بذلك يهود أمريكا ظهر أن الرأي العام العالمي ووسائل الاعلام لم تكن تملك القوة اما الولايات المتحدة فلم تحرك ساكنا في مصلحة اسرائيل. والان وبعد أن أظهرت اسرائيل قوتها والتي تستطيع من خلالها أن تخدم مصالح الولايات المتحدة، بدأت الدولارات تتدفق على اسرائيل.

وان طريقة أفضل لاظهار الشخصية الامريكية وسياسة المساعدات الخارجية التي تتبناها هي تجنب التحدث التقليدي عن العدالة، تقرير المصير، عملية السلام، الحرية، وتضع بدلا منها تصريحات أفضل وهي «لا تسألوا الان ما يمكن أن تقدمه الولايات المتحدة لكم، بل ماذا فعلتم وستفعلون من أجل الولايات المتحدة حتى تستحقوا هذه المساعدات».

ان هذه التصريحات توضح بسرعة لماذا تؤيد الولايات المتحدة بقوة وتدعم اسرائيل من جهة في حين تسد الطريق أمام ياسر عرفات ومنعه من دخول الولايات المتحدة من جهة أخرى..

ما فعلته اسرائيل للامن الامريكي واضح ومعروف تماما في الكونغرس الامريكي والادارة الامريكية وتشكل قيمة أكثر بكثير مما قدمته الولايات المتحدة لاسرائيل ولهذا السبب قدم شولتز قراره هذا هدية لاسرائيل.



خاص بـ «الشعب»

اغلاق منفذ جديد في مخيم بلاطة

نابلس ـ لمندوب «الشعب» الخاص ـ قامت السلطات الاسرائيلية يوم أمس الاول باغلاق منفذ جديد في حارة الساحل الغربية في مخيم بلاطة للاجئين بنابلس بالاسمنت المسلح والبراميل.

وهذا المنفذ هو السادس الذي يغلق في المخيم بالاضافة الى الشارع الرئيسي العام المغلق منذ منتصف سنة ١٩٨٥ ولغاية الان.

مختطفو هيغنز يحكمون عليه بالاعدام

■ ذكر راديو اسرائيل أن مختطفي الكولونيل الامريكي وليم هيغنز قد أعلنوا في بيروت امس انهم حكموا عليه بالاعدام بتهمة التجسس لصالح اسرائيل.

صحفي اسرائيلي يتقدم بشكوى

ضد صحيفة «معاريف» و يطالبها بتعو يضه لنشرها خبرا يتهمه بتحريض الفلسطينيين على التظاهر

■ ذكرت صحيفة «حداشوت» أن الصحفي الاسرائيلي «جدعون جيتاي» والذي يعمل على تغطية أخبار الضفة الغربية والقطاع لصالح شبكات اذاعية وتلفزيونية اجنبية تقدم أمس الاول بدعوى قضائية ضد صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ومراسلتها «اية أورن».

وقال بأن الصحيفة نشرت على لسان مراسلتها هذه بان جيتاي كان يشجع العرب على القيام بمظاهرات مقابل آلة التصوير التلفزيونية التي يستخدمها هو.

وطلب هذا الصحفي من المحكمة الاسرائيلية في تل أبيب بأن تامر بتعويضه بمبلغ ١٥٠ الف شيكل جديد اضافة لتقديم اعتذار له.

وقال الصحفي جيتاي بأن الصحيفة نشرت في أواخر آب الماضي نبأ وجاء فيه أن النيابة الاسرائيلية قررت محاكمته بسبب الدخول الى منطقة عسكرية مغلقة وانه عمل على تشجيع قرويين فلسطينيين على التظاهر واستغل الاجواء المتوترة في قرية كفر قدوم بعد وفاة احد أبناء القرية.

وقال الصحفي بأن مثل هذا الخبر يسيء لسمعته كصحفي ومن شأنه زعزعة الثقة به باعتباره ينقل ما يحدث في الضفة والقطاع.

وقال بأن أمر هذه القضية نشر في فينلندا حيث يعمل مع شركة اعلامية ويغطي لصالحها اخبار ما يحدث في الضفة والقطاع.

استمرار احتجاز وسائل النقل في طمون

نابلس ـ لمندوب «الشعب» الخاص ـ واصلت السلطات الاسرائيلية احتجاز وسائط النقل من سيارات خصوصية وعمومية وآليات زراعية في قرية طمون لليوم الثالث عشر على التوالي.

وذلك بحجة عدم دفع الضرائب الباهظة التي فرضت على اصحابها من ضريبة الدخل وضريبة القيمة المضافة.

ومن الجدير بالذكر أنه تم حجز هذه السيارات في بلدة طوباس.

وقد اشتكى العديد من الاهالي في القرية من هذه الاجراءات التعسفية التي تعتبر كعقاب جماعي لهم وما يسببه هذا الامر من تاثيرات سلبية على أعمالهم وخدماتهم في القرية وخارجها.

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمدير المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
أكرم هنيه
التحرير والادارة
القدس ـ شارع ابو عبيدة ٥
هواتف: ٢٨٩٨٨١ ، ٢٨٩٨٨٢
تلكس: ٢٦٢٨٨ فاكسميلي ٠٢/٢٧٣٠٠٨
ASHA'AB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM
P.O.Box 19154
Publisher and Editor in Chief
Mahmoud Yaish
TEL 02-289881 . 289882
Fax - 02 / 273008

خلال مؤتمر صحفي عقده في تل أبيب :

رئيس وفد الاتحاد الدولي لنقابة المعلمين

يطالب بفتح المؤسسات التعليمية بالاراضي المحتلة أمام الطلبة

تل أبيب ـ عقد رئيس وفد الاتحاد الدولي لنقابة المعلمين الدولية جون بولوك الذي يمثل منظمات معلمين من «١٦٤» دولة مؤتمرا صحفيا في تل أبيب بالاشتراك مع نقابة المعلمين الاسرائيلية تحدث فيه عن الانطباعات التي خرج بها الوفد من زيارته لمؤسسات التعليم في الاراضي المحتلة والوضع التعليمي في هذه المناطق وقال بولوك انه وباقي اعضاء الوفد الثلاثة الاخرين خرجوا بانطباع بأن جهاز التعليم في المناطق المحتلة اصيب بضرر بالغ جدا جراء الانتفاضة في المناطق المحتلة وردود الفعل الاسرائيلية عليها.

وطالب بضرورة اعادة فتح المؤسسات التعليمية جميعها في وجه الطلبة الفلسطينيين لمواصلة تلق تعليمهم وبضرورة توقف السلطات الاسرائيلية عن اغلاق المؤسسات التعليمية.

وقد زار الوفد خلال زيارته عدة مدارس فلسطينية في الخليل وغزة والقدس واجتمع كذلك مع عدد من المسؤولين في الضفة الغربية وقطاع غزة واضطلع منهم على طبيعة الوضع التعليمي.

تمديد اعتقال متهمين بالانتماء الى الخلية المسلحة البدوية

حيفا ـ مددت محكمة الصلح الاسرائيلية في حيفا صباح امس بعشرة ايام مدة توقيف مشبوهين اخرين في قضية الخلية المسلحة البدوية التي عملت لحساب حركة «فتح».

وقال راديو اسرائيل انه تم تمديد مدة توقيف هذين المشبوهين بعد ان قدمت الى المحكمة مادة تحقيق سرية.

ويشتبه باحدهما بانه القى قنبلة يدوية في وسط الكرمل دون ان تنفجر هذه القنبلة.

وقد اعترف المشبوه الثاني خلال التحقيق معه بانه ينتمي الى حركة فتح.

منع أهالي جبل المكبر من السفر

القدس ـ ارجعت سلطات الجسور الاسرائيلية يوم أمس جميع المواطنين من جبل المكبر الذين توجهوا الى الجسرين لزيارة الاردن.

وذلك بما فيهم المسنين فوق سن الثمانين.

استمرار منع طلبة حلحول من الوصول الى مدارسهم

حلحول ـ واصلت القوات الاسرائيلية منع طلاب بلدة حلحول من الوصول الى المدارس بسبب تواجد القوات العسكرية الاسرائيلية فيها وتحويلها الى ثكنات عسكرية.

افرج عنه بعد اصابته بمرض القلب!

نابلس ـ لمندوب «الشعب» الخاص ـ لقد تم الافراج عن المعتقل حسني الحاج عمر (١٦ عاما) من طمون بعد اعتقال دام ١٨ يوما قضاها في سجن الفارعة العسكري، حيث تم ادخاله فور الافراج عنه الى المستشفى لاصابته بمرض القلب أثناء الاعتقال.

تتمات

في جنيف ـ بقية

وشرح مسؤول فلسطيني رفض ذكر اسمه أن عرفات بدأ عملية في ايلول الماضي في أمام البرلمان الاوروبي في ستراسبورغ. وتبنى المجلس الوطني الفلسطيني وهو اعلى هيئة في منظمة التحرير الفلسطينية هذه العملية في تشرين الثاني في الجزائر. وشرح الزعيم الفلسطيني الاسبوع الماضي في ستوكهولم ان المنظمة وافقت على وجود دولتين واحدة عربية واخرى يهودية. وسيكون عرفات اكثر وضوحا ايضا في جنيف.

وحسب المعلومات المتوافرة في تونس لن يتلفظ عرفات بالاحرف فيقول أن المنظمة تعترف بحق اسرائيل في الوجود ولكنه سيذكر انها توافق على القرارات ١٨١ و ٢٤٢ و ٣٣٨ الصادرة عن مجلس الامن وهي القرارات التي تضمن هذا الحق.

والقرار الاول (١٨١) تم تبنيه عام ١٩٤٧ وهو يقسم فلسطين الى دولة يهودية واخرى عربية. ويتحدث القرار الثاني الذي اتخذ عام ١٩٦٧ (٢٤٢) عن حق جميع دول المنطقة ومن ضمنها اسرائيل في الوجود داخل حدود آمنة ومعترف بها بينما ينص الثالث الذي اتخذ عام ١٩٧٣ (٣٣٨) على اجراء مفاوضات سلام على قاعدة القرار ٢٤٢.

وحسب المراقبين فان الالتباس الذي تذكره الولايات المتحدة بشأن موافقة منظمة التحرير الفلسطينية على هذه القرارات الثلاثة يعود الى أن واشنطن والمنظمة تنظران الى مشكلة الشرق الاوسط من زاويتين مختلفتين.

وبالنسبة الى المنظمة فان الامر يتصل بتذكير المجموعة الدولية بأنها اعترفت شخصيا بحق الفلسطينيين في دولة مستقلة الى جانب دولة اسرائيل. وبالنسبة الى الادارة الاميركية فان الامر يتصل بالموافقة على ضمان وجود دولة اسرائيل.

وبسبب القوة التي وفرتها له ردود فعل غالبية اعضاء الامم المتحدة المؤيدة لقرارات المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر فان عرفات سيكتفي في جنيف بتوضيح هذه القرارات وليس في اعادة النظر فيها.

وفي موقف يهدف الى اظهار ان منظمة التحرير الفلسطينية مستعدة من جانبها لتستقل فورا قطار السلام فان عرفات يمكن أن يقترح الشروع فورا في مفاوضات لاجل هذه الغاية حسب مصدر فلسطيني حسن الاطلاع.

وسيطالب عرفات بأن توضع اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة حيث دخلت الانتفاضة فيهما سنتها الثانية تحت انتداب الامم المتحدة لمرحلة انتقالية وسيطالب ايضا بأن تمنح دولة فلسطين المستقلة التي اعلنت في ١٥ تشرين الثاني الماضي صفة مراقب.

وعلم من المصدر نفسه أن عرفات كتب بنفسه خطابه بعد أن رسم خطوطه العريضة مع معاونيه داخل اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

ويضم الوفد المرافق لعرفات عشرة اشخاص بينهم رئيس الدائرة السياسية فاروق القدومي والشاعر محمود درويش.

زجاجة ـ بقية

المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع وقامت باعتقال أربعة مواطنين.

واضاف أن القوات الاسرائيلية وقفت على أهبة الاستعداد في القدس لمواجهة مظاهرات محتملة اليوم.

وذكر الراديو أن زجاجة حارقة قد القيت بعد عصر أمس باتجاه سيارة باص اسرائيلية تابعة لشركة «ايغد» وتحمل رقم (٢٣) لدى مرورها في شارع صلاح الدين بالقدس.

واضاف أن سائق الباص الاسرائيلي حاول تفادي الزجاجة الحارقة مما أسفر عن اصطدام سيارة الباص في جدار مما أدى الى اصابة ثمانية من ركاب سيارة الباص بجراح.

وقال أن قوات الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي وسيارات الاسعاف هرعت الى المكان وباشرت بأعمال التمشيط في محاولة للقبض على الفاعلين وقامت سيارات الاسعاف بنقل المصابين الى مستشفى هداسا عين كارم.

وأضاف أن سيارة الباص اصطدمت بعد القاء الزجاجة الحارقة عليها وتصاعد الدخان الاسود من الزجاج الامامي للباص بسيارة عربية كانت تمر أمامها والحقت بها أضرارا جسيمة دون الحاق أي أذى بركاب السيارة.

وأضاف التلفزيون الاسرائيلي أن الشرطة الاسرائيلية فرقت صباح أمس بالغاز المسيل للدموع مظاهرة لطالبات المدرسة الشرعية الثانوية للبنات في الحرم القدسي الشريف بعد أن قاموا بالتظاهر.

وذكر الراديو أن مديرية التعليم في القدس قررت اغلاق ثلاث مدارس في القدس بحجة قيام طلابها بالتظاهر وذلك حتى يوم الاحد القادم.

والمدارس هي : مدرسة شعفاط الثانوية ومدرسة الطور الاعدادية للبنين ومدرسة الطور الاعدادية للبنات.

وذكر التلفزيون الاسرائيلي أن السلطات الاسرائيلية فرضت اعتبارا من الساعة التاسعة مساء حظر التجول على جميع أنحاء قطاع غزة بحيث يمنع الخروج والدخول الى مناطق القطاع.

ونقل التلفزيون عن مصدر عسكري اسرائيلي قوله أن هذا الاجراء جاء للحيلولة دون وقوع مظاهرات اليوم.

وقال التلفزيون أن ثلاثة مواطنين أصيبوا أمس في مظاهرات وقعت أمس بالضفة.

وأضاف الراديو أن مناطق قطاع غزة شهدت أمس اضرابا تجاريا في حين امتنع الطلاب عن التوجه الى مدارسهم لليوم الثاني على التوالي وذلك حدادا على استشهاد شابين بالقطاع.

وأضاف أن صدامات ومواجهات قد وقعت بين المتظاهرين وقوات الجيش الاسرائيلي في مدينة خانيونس حيث قام المتظاهرون برشق الدوريات العسكرية المارة بالحجارة حيث تدخلت قوات الجيش الاسرائيلي لتفريق المتظاهرين مما اسفر عن [illegible] مواطن بجراح نقل على اثرها لمستشفى ناصر في المدينة لتلقي العلاج.

وأضاف الراديو أن مظاهرات وقعت أمس في مدينة رفح حيث قام عدد من المتظاهرين برشق دورية عسكرية اسرائيلية بالحجارة وتدخل أفراد الدورية لتفريق المتظاهرين مما أسفر عن اصابة أحد المتظاهرين بجراح نقل على اثرها الى المستشفى لتلقي العلاج.

ووقعت مظاهرات في مدينة غزة حيث قام عدد من الشبان برشق دوريات عسكرية اسرائيلية بالحجارة ووضع حواجز على الطرق.

وفرضت السلطات الاسرائيلية الليلة قبل الماضية حظر التجول على قرية عين عريك قضاء رام الله وقامت بشن حملة اعتقالات وتفتيشات واسعة فيها بعد تفجير عبوة ناسفة جانبية لدى مرور باص اسرائيلي قرب القرية.

من جهة ثانية واصلت السلطات الاسرائيلية فرض حظر التجول على مخيم دير البلح بينما رفع صباح أمس عن جميع مخيمات القطاع.

الاحتفال ـ بقية

بتوريدها الى فرنسا كشحنات تجريبية مستورد كل أسبوع الى ميناء مرسيليا في فرنسا.

ومن المقرر أن تغادر السفينة لوتس صباح اليوم ميناء أسدود الى فرنسا ووسط مظاهر الانتاج ودموع الفرح التي انهمرت من أعين المزارعين وهو يصدر لاول مرة الى دول السوق المشتركة بدون اي وسيط.

وسيسبق وصول الشحنة مندوبين عن الاتحاد التعاوني الزراعي لدراسة ونجاح الشحنة التجريبية والاقبال عليها من أجل برمجة وتنظيم التسويق الزراعي الفلسطيني الى الدول الغربية.

وصرح المهندس تحسين الفارس رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي بأن الاتحاد التعاوني قرر من قبل مجلس ادارته دفع مبلغ ٥٠٠ دولار للطن الواحد للمزارعين كسعر مبدئي وأنه اذا ما طرأت أي زيادة عليه سيتم توزيعها على الاعضاء.

وسيلتزم الاتحاد والجمعيات التعاونية الزراعية بأي خسارة ناتجة عن توزيع مثل هذه المبالغ وقال أن شركة «غريسكو» الاسرائيلية دفعت في العام الماضي ٢٥٠ دولار للمزارعين في الطن الواحد مقابل انتاجهم المصدر للدول الاوروبية على الرغم من اعفاء هذه الشركة من الضرائب والجمارك ومنحها من قبل السلطات كافة التسهيلات.

أن المزارعين عندما شهدوا ذلك النجاح اقبلوا على التسجيل لتصدير منتجاتهم بهذه الطريقة وأعلن الفارس عن وصول مندوبين من بروكسل بالتعاون مع الاتحاد على شحنات زراعية جديدة لتصدير الاف الاطنان من الانتاج الفلسطيني للارض الفلسطينية الى الدول الاوروبية حيث ستبدأ المحادثات مع المندوبين خلال يومين.

وقد تم تعقيم الشحنة الاولى والشحنات المتتالية بالمواد الكيماوية ولفها بالنايلون المعقم ووضعت في عبوات كتب عليها انتاج الجمعية التعاونية في منطقة الاغوار (الاتحاد التعاوني الزراعي في الضفة الغربية) وستصل الشحنة الاولى الى فرنسا في مرسيليا مساء يوم الجمعة القادم.

حديث الشعب ـ بقية

لا يليق بها كدولة عظمى لها ثقلها وحضورها المميز داخل الهيئة الدولية أن تتصرف على النحو الذي تصرفت به ضد الرئيس الفلسطيني، خاصة بعد اعلان مبادرة السلام الفلسطينية التي لقيت ترحيب وتقدير كل محبي السلام في هذا الكوكب باعتبارها اسهاما ايجابيا من شانه أن يدفع بعجلة السلام الى الامام.

ان خطاب عرفات اليوم في جنيف الذي تترقبه كل عواصم العالم، سيشكل ذروة الهجوم الديلوماسي الفلسطيني الذي بدأ منذ اعلان مبادرة السلام في الجزائر وهو هجوم من شانه أن يعمق من عزلة اسرائيل الدولية، ويضع حليفتها الكبرى التي تسير على هدي تصوراتها في مازق ضيق للغاية لن تستطيع الفكاك منه الا اذا انعنت للمشيئة الدولية وتحللت من الضغوطات الاسرائيلية التي وضعتها ضعيفة لأمام العالم.

لقد استطاعت الديلوماسية الفلسطينية بما أوتيت من حذق ومهارة، استقطاب التعاطف الدولي مع عدالة القضية الفلسطينية، ولعل هذا الذي يجري اليوم في جنيف يشكل دليلا حيا وأكيدا على مدى النجاح الذي حققته الدبلوماسية الفلسطينية على الساحة الدولية.

واذا كان الفلسطينيون اليوم قد حددوا خياراتهم في هذه المرحلة باعلان حرصهم الشديد على تحقيق السلام العادل والشامل عبر اطلاق مبادرة سلام ترتكز على عقد المؤتمر الدولي وعبر الموافقة على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨، فان هذا التوجه الفلسطيني جدير بان يقابل بالتقدير والاحترام الدوليين.

وهكذا، وأمام هذه المعطيات المتسارعة، فانه بات واضحا أن القضية الفلسطينية ومبادرة السلام التي اطلقها المجلس الوطني في الجزائر باتت تشكل محور الاهتمام العالمي وهو اهتمام، من المؤمل أن تتمخض عنه خلال المستقبل القريب خطوات عملية على صعيد وضع حد للمأساة الفلسطينية وارساء دماميك السلام العادل والدائم والشامل في المنطقة التي ظل السلام غائبا عنها بفعل الرفض الاسرائيلي الاميركي لجهود السلام الدولية.

انه عرس فلسطيني حقيقي، وسيذكر التاريخ أن جنيف التي احتضنت الرئيس الفلسطيني، واستمعت الى صوت السلام الفلسطيني، بعد أن أغلقت نيويورك أبوابها، وحالت دون تمكين العالم من سماع هذا الصوت من على منصة الهيئة الدولية في مقرها الدائم، ستكون نقطة الانطلاق، لارساء قواعد السلام العادل والشامل لكافة شعوب المنطقة.

عشية ـ بقية

الجزائر، العراق، ماليزيا، الكويت، تونس، السعودية، اليمن الشمالي، اليمن الجنوبي، مدغشقر، تركيا، البحرين، الاردن، بنغلادش، ليبيا، دولة الامارات، سريلانكا، اندونيسيا، الهند، موريتانيا، المغرب، زامبيا، يوغسلافيا، نيكاراغوا، باكستان، السودان، بروناي، مالي، جيبوتي، سنغافورة، كوبا، قطر، جزر القمر، قبرص، غامبيا، جزر موريشيوس، المانيا الشرقية، جزر سيشل، الجمهورية الصحراوية، الاتحاد السوفياتي، تشيكوسلوفاكيا، بوركينا فاسو، السنغال، جمهورية المالديف، غينيا، فيتنام، مصر، الصين، نيجيريا، غينيا بيساو، لاوس، كمبوديا، النيجر، سوابو، رومانيا، هنغاريا، منغوليا، تنزانيا، بلغاريا، البانيا، مالطا، المجر، افغانستان، كوريا الشمالية، الرأس الاخضر، الغابون، غانا، موزمبيق، تشاد، زيمبابوي، الكاميرون، أوغندا، توغو، سيراليون، الكونغو، تايلاند، انغولا وعمان.

دوما ـ بقية

فرنسا حيث القى كلمة أمام البرلمان الاوروبي.

وفي ما يتعلق بمحادثاته مع المسؤولين المصريين قال دوما انه توصل مع محادثيه الى نتيجة مفادها أن مؤتمرا دوليا للسلام هو أمر في غاية الالحاح.

واشار الى انه اتضح له بعد محادثاته أن مصر مستعدة للنظر في عملية تسمح باطلاق فكرة المؤتمر الدولي.

حبش ـ بقية

الفلسطينية التي ما زالت خارج اطار منظمة التحرير الى الانخراط ضمن مؤسسات المنظمة ومعالجة التناقضات والتعارضات السياسية في اطار الوحدة.

واشار حبش الى اهمية القيادة الجماعية والتمثيل النسبي على مستوى قيادة منظمة التحرير وشدد على اجراء اصلاح ديموقراطي حتى تكون المنظمة على مستوى الانتفاضة.

وفي رد فعل على التصريحات التي ادلى بها عرفات الاربعاء الماضي في ستوكهولم وقبل فيها دولتين واحدة فلسطينية والاخرى يهودية هي اسرائيل اكد رئيس الجبهة الشعبية انها «لا تعكس حقيقة القرارات التي اتخذت في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر».

ودعا حبش اخيرا الدول العربية الى اعادة النظر في علاقاتها مع واشنطن اثر رفض الولايات المتحدة منح عرفات تاشيرة دخول وانتقد الدعم اللفظي الذي تبديه غالبية الانظمة العربية وعدم الوفاء بالتزامها تجاه الانتفاضة.